# مجلـة الإرشـــاد النفســي

# Journal of psychological Counseling

## مجلة علمية دورية محكمة

تصدر عن مركز التوجيه والإرشاد النفسي

بكلية التربية – جامعة المنيا

ISSN ( Print) 2682- 4566 ISSN (on-line) 2735 - 301X

https://sjsm.journals.ekb.eg

المجلد السادس العدد العاشر ديسمبر 2020

# هيئة التحرير


**رئيـــــــس تحرير المجلة**

أ.د/ عيد عبد الواحد على درويش

**عميد كلية التربية**

**نائب رئيس تحرير المجلة**

أ.د/ أسماء محمد عبد الحميد

**وكيل الكلية لشئون البيئة وخدمة المجتمع**

**مدير تحرير المجلة**

أ.م. د/ فدوي أنور وجدي توفيق

**مدير مركز التوجيه والإرشاد النفسي**

**سكرتير المجلة**

**أ/ أحمد مصطفى محمد**

**مدير مكتب عميد كلية التربية – جامعة المنيا**

## اللجنة الاستشارية للمجلة (*)


**أ.د/ابراهيم علي ابراهيم**
جامعة المنيا -مصر

**أ.د/آمال عبد السميع باظة**
جامعة كفر الشيخ- مصر

**أ.د/أنور عبد الرحيم رياض**
جامعة المنيا- مصر

**أ.د/إيهاب عبد العزيز الببلاوي**
جامعة الزقازيق- مصر

**أ.د/خديجة ضيف الله القرشي**
جامعة الطائف –المملكة العربية السعودية

**أ.د/رياض نايل العاسمى**
جامعة دمشق - سوريا

**أ.د/زينب محمود شقير**
جامعة طنطا -مصر

**أ.د/صلاح الدين فرح بخيت**
جامعة الملك سعود -المملكة العربية السعودية

**أ.د/علي فرح أحمد فرح**
جامعة العلوم والتكنولوجيا - السودان

**أ.د/علي مهدي كاظم**
جامعة السلطان قابوس– سلطنة عمان

**أ.د/عماد الزغول**
جامعة مؤتة - الاردن

**أ.د/ فضل ابراهيم عبد الصمد**
جامعة المنيا- مصر

**أ.د/لطفي عبد الباسط إبراهيم**
جامعة المنوفية- مصر

**أ.د/محمد المري إسماعيل**
جامعة الزقازيق - مصر

**أ.د/مختار أحمد الكيال**
جامعة عين شمس- مصر

**أ.د/نعمان محمد صالح الموسوي**
جامعة البحرين- البحرين


(*)ملحوظة: تم ترتيب الأسماء أبجديا

## اللجنة العلمية للمجلة(*)

**أ.د/ابراهيم علي ابراهيم**

أستاذ الصحة النفسية – جامعة المنيا

**أ.د/أحمد محمد الحسن شنان**

أستاذ علم النفس – جامعة بيشة

**أ.د/اسماء محمد عبد الحميد**

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنيا

**أ.د/اسهام ابو بكر عثمان**

أستاذ الصحة النفسية – جامعة المنيا

**أ.د/آمال عبد السميع باظة**

أستاذ الصحة النفسية – جامعة كفر الشيخ

**أ.د/أنور عبد الرحيم رياض**

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنيا

**أ.د/إيهاب عبد العزيز الببلاوي**

أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة-جامعة الزقازيق

**أ.د/خديجة ضيف الله القرشي**

أستاذ القياس النفسي – جامعة الطائف

**أ.د/خلف احمد مبارك**

أستاذ الصحة النفسية – جامعة سوهاج

**أ.د/رأفت عطية باخوم**

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنيا

---

(*)ملحوظة: تم ترتيب الأسماء أبجديا

**أ.د/رياض نايل العاسمى**

أستاذ الإرشاد النفسي - جامعة دمشق

**أ.د/ زينب محمود شقير**

أستاذ الصحة النفسية – جامعة طنطا

**أ.د/سليمان محمد سليمان**

أستاذ الصحة النفسية –جامعة بني سويف

**أ.د/ سيد عبد العظيم محمد**

أستاذ الصحة النفسية – جامعة المنيا

**أ.د/ صبري محمود عبد الفتاح**

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنيا

**أ.د/ صلاح الدين فرح بخيت**

أستاذ التربية الخاصة – جامعة الملك سعود

**أ.د/ علي فرح أحمد فرح**

أستاذ علم النفس - جامعة العلوم والتكنولوجيا

**أ.د/ علي مهدي كاظم**

أستاذ علم النفس - جامعة السلطان قابوس

**أ.د/ عماد الزغول**

أستاذ علم النفس التربوي -جامعة مؤتة

**أ.د/فضل ابراهيم عبد الصمد**

أستاذ الصحة النفسية – جامعة المنيا

**أ.د/لطفي عبد الباسط إبراهيم**

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنوفية

**أ.د/ماهر محمد أبو هلاله**

أستاذ علم النفس - جامعة السلطان قابوس

**أ.د/محمد المري إسماعيل**

أستاذ الصحة النفسية – جامعة الزقازيق

**أ.د/محمد عبد التواب معوض**

أستاذ الصحة النفسية – جامعة الفيوم

**أ.د/محمد عبد الظاهر الطيب**

أستاذ الصحة النفسية – جامعة طنطا

**أ.د/محمد فرحان القضاة**

أستاذ علم النفس– جامعة الملك سعود

**أ.د/مختار أحمد الكيال**

أستاذ علم النفس – جامعة عين شمس

**أ.د/مديحة عثمان عبد الفضيل**

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنيا

**أ.د/مشيره عبد الحميد احمد اليوسفى**

أستاذ الصحة النفسية – جامعة المنيا

**أ.د/مصطفي ابو المجد سليمان مفضل**

أستاذ الصحة النفسية –جامعة قنا

**أ.د/نجاة زكي موسى**

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنيا

**أ.د/نجدى ونيس حبشى**

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنيا

**أ.د/نعمان محمد صالح الموسوي**

أستاذ القياس النفسي – جامعة البحرين

**أ.د/يوسف عبد الله عبد الصبور**

أستاذ الصحة النفسية –جامعة سوهاج

## قواعد النشر بمجلة الإرشاد النفسي – كلية التربية – جامعة المنيا

**التعريف بالمجلة:**

مجلة علمية دورية متخصصة مُحكمة تصدر عن مركز الإرشاد النفسي – كلية التربية – جامعة المنيا ، وهو ثاني مركز إرشاد نفسي على مستوى الجامعات المصرية، تم إنشاؤه عام 1998 على يد الأستاذ الدكتور / عبد الرحيم بخيت عبد الرحيم، والمجلة تُعني بنشر الدراسات والبحوث التي تتوافر فيها مقومات البحث العلمي من حيث أصالة الفكر، ووضوح المنهجية ، ودقة التوثيق ، في مجالات الصحة النفسية، والإرشاد النفسي، وعلم النفس ، والتربية الخاصة بشتي فروعها وتخصصاتها المتنوعة ، من جميع دول الوطن العربي. ويشرف علي إصدارها نخبة من أساتذة الصحة النفسية والإرشاد النفسي وعلم النفس والتربية الخاصة ، وتخضع جميع البحوث والدراسات للتحكيم من قبل متخصصين من ذوي الخبرة البحثية والمكانة العلمية المتميزة في مجال التخصص، بشكل يتفق مع معايير التحكيم في لجان الترقية، وتعد المجلة بمثابة فرصة للباحثين من جميع بلدان العالم لنشر إنتاجهم العلمي، والمواد العلمية التي لم يسبق نشرها باللغة العربية أو الإنجليزية، وتشمل : البحوث الأصيلة ، التطبيقية والنظرية ، وتقارير البحوث ومشاريع التخرج ، وتقارير المؤتمرات واللقاءات والندوات وورش العمل، وملخصات الرسائل العلمية. وتصدر المجلة نصف سنوية .

**أهداف المجلة:**

- إيجاد وعاء نشر علمي أكاديمي متخصص في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي وعلم النفس التربوي والتربية الخاصة.
- إيجاد مرجعية علمية للباحثين في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي والتربية الخاصة وعلم النفس التربوي.
- تلبية حاجة الباحثين على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي.
- المشاركة في بناء مجتمع المعرفة من خلال نشر أبحاث الصحة النفسية والإرشاد النفسي والتربية الخاصة وعلم النفس التربوي بعد تحكيمها من الخبراء في التخصص.

**قواعد النشر بالمجلة:**

تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بشروط النشر بشكل كامل، إذ أن البحوث التي لا تلتزم بشروم النشر لن ينظر فيها، وتعاد إلى أصحابها مباشرة حتي يتم التقيد بشروط النشر، و تتمثل تلك الشروط في ما يلي:

**أولا : الشروط الإدارية:**

1- تنشر المجلة البحوث والدراسات في مجال الصحة النفسية والتربية الخاصة وعلم النفس والإرشاد النفسي المقدمة من أعضاء هيئة تدريس بالجامعة أو باحثين في الجامعات والمعاهد العلمية والمراكز والهيئات البحثية المختلفة.

2- يقدم الباحث ثلاث نسخ من البحث (الأصل + صورتين )بالإضافة الي أسطوانة الكترونيه ، وذلك إلى سكرتير تحرير المجلة ومعها رسوم التحكيم .

3- يسجل الباحث بياناته علي موقع المجلة في بنك المعرفة https://sjsm.journals.ekb.eg و يرفق نسخه الكترونية من البحث علي الموقع .

4- كل ما ينشر في المجلة يعبر عن رأي صاحبه ، ولا يعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير، أو الهيئة الاستشارية.

5- تقوم هيئة التحرير باختيار اثنين من المحكمين – ومحكم ثالث إن لزم الأمر – من بين الأساتذة المتخصصين في مجال البحث لتحكيم البحوث والدراسات وتحديد صلاحيته للنشر، وذلك وفقاً لنموذج تحكيم محكم من قبل وحدة المكتبة الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات المصرية.

6- يتم إرسال الأبحاث بصورة سرية خالية من اسم الباحث أو مكان عمله للمحكم لضمان حيادية التحكيم ، وفي حالة تجاوز المحكم الفتره الزمنية المخصصه للتحكيم ، نقوم هيئة تحرير المجلة بإرسال البحث إلى محكم آخر.

7- يجوز لصاحب البحث أن يقترح أحد الأساتذة الذين يرغب في أن يحكموا بحثه ، علي أن تختار هيئة التحرير من الأسماء المقترحة.

8- كل ما ينشر في المجلة لا يجوز نشره بأي طريقة في أي مجلة أخرى إلا بموافقة كتابية من هيئة التحرير.

9- يقدم الباحث تعهداً موقعاً منه ومن جميع الباحثين المشاركين (إن وجدوا) يفيد بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر في جهة أخرى حتي تنتهي إجراءات تحكيمية، ونشره ، أو أن البحث ليس جزءاً من كتاب منشور ( وذلك من خلال نموذج بيانات الباحث والتعهد بنشر بحث )، ويتم ارسالهم علي الايميل الخاص بالمجلة (cpc_guide@mu.edu.eg)

**ثانياً: الشروط الفنية:**

-يجب توافر الشروط الفنية التالية عند تسليم البحث:

1- أن يكون نوع الخط في المتن كما يلي:

-للبحوث العربية باستخدام خط simplified Arabic بحجم (14) ، والعناوين الرئيسة بحجم (16) بولد، والعناوين الفرعية بحجم (14) بولد، وبهوامش حجم الواحد منها (3.25 سم يمين ويسار الصفحة)، (3.25 سم أعلي وأسفل الصفحة). وترك مسافة مفردة بين السطور ، وأن يكون نوع الخط في الجداول للبحوث العربية simplified Arabic بحجم (10).

-للبحوث الإنجليزية باستخدام خط Time New Romans بحجم (11) والعناوين الرئيسة بحجم (13) بولد، والعناوين الفرعية بحجم (11) بولد ، وبهوامش حجم الواحد منها (3.25 سم يمين ويسار الصفحة ، (3.5 أعلى وأسفل الصفحة)). وترك مسافة مفردة بين السور كما ، وأن يكون نوع الخط في الجداول للبحوث الإنجليزية Time New Romans بحجم (8).

-تستخدم الأرقام العربية 1 ، 2 ، 3 ... في جميع ثنايا البحث ، وأن يكون ترقيم صفحات البحث في منتصف أسفل الصفحة.

2- لا تزيد كلمات ملخص البحث عن (200) كلمة ، ويشترط في البحث المقدم بلغة أجنبيه أن يدرج فيه ملخص باللغة العربية.

3- ألا يزيد عدد صفحات البحث عن 30 صفحة (8000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي ، والكلمات المفتاحية ، والأشكال والمراجع والملاحق (نموذج ملخص البحث باللغة العربية واللغة الإنجليزية).

4- أن يكتب عنوان البحث ، واسم الباحث/ الباحثين ، والجامعة / المؤسسة التي ينتمي إليها وعنوان المراسلة ، على صفحة مستقلة قبل صفحات البحث ، ثم تتبع بصفحات البحث بدءاً بالصفحة الأولي حيث يكتب عنوان البحث فقط متبوعاً بكامل البحث.

5- أن يتكون البحث من العناصر التالي: المقدمة والخلفية النظرية، مشكلة الدراسة وأسئلتها/ فرضياتها ، ثم أهدافها ، ثم أهمية الدراسة ، ثم محددات الدراسة ، ثم مصطلحات الدراسة، الإطار النظري والدراسات السابقة ، ثم الطريقة وإجراءات الدراسة، وتتضمن (منهج الدراسة ، والعينة ، وأدوات الدراسة ، الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة ، وإجراءات الدراسة ، والأساليب الإحصائية) ثم نتائج الدراسة ومناقشاتها ويشتمل هذا القسم على نتائج التحليل والجداول والأشكال والتعليق عليها، ثم التوصيات المنبثقة عنها، وأخيراً توضع قائمة المراجع "مرتبة أبجدياً والملاحق إن وجدت.

6- تدرج الجداول في النص وترقم ترقيماً متسلسلاً وتكتب عناوينها فوقها. أما الملاحظات التوضيحية فتكتب تحت الجدول.

7- تذكر الهوامش وملاحظات وتوضيحات الباحث في آخر الصفحة عند الضرورة.

8- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية .

9- لهيئة التحرير حق الفحص الأولي للبحث ، وتقرير أهليته ، أو رفضه للنشر.

10- في حالة قبول البحث للنشر تؤول كل حقوق النشر للمجلة، ولا يجوز نشره في أي منفذ نشر آخر ورقياً أو إلكترونياً ، دون أذن كتابي من رئيس هيئة التحرير.

11- يتم تقديم البحوث إلكترونياً على برنامج Word من خلال البريد الإلكتروني مع تعبئة إقرار يفيد بعدم قيام الباحث بنشر البحث في أي مجلة أخرى.

12- في حالة نشر البحث، يعطي الباحث نسخة من المجلة ، وعدد (5) مستلات من البحث ، ويتحمل الباحث تكلفة الإرسال بالبريد .

**ثالثا : الرسوم المقررة للنشر:**

أ- **رسوم التحكيم** : يتم دفع (300) جنيه مصري للتحكيم للباحثين المصريين من داخل مصر، و (100) دولار للباحثين المصريين من خارج مصر والباحثين غير المصريين.

**ب- تكلفة النشر:**

1- **بالنسبة للبحوث المقدمة للنشر بالمجلة للباحثين من داخل جمهورية مصر العربية** تكون رسوم النشر ثلاثمائة جنيها رسوم نشر البحث لعدد (20 عشرون صفحة) ، و يتم دفع (15) جنيه مصري عن كل صفحة زائدة.

2- **بالنسبة للبحوث المقدمة للنشر بالمجلة للباحثين المصريين المعارين بالخارج أو غير المصريين من خارج جمهورية مصر العربية** ، تكون رسوم النشر : يتم دفع مبلغ (200) دولار للبحث المقدم من باحثين من خارج الوطن لعدد (20 عشرون صفحة )، ويتم دفع (5) دولار عن كل صفحة زائدة.

**موقع المجلة علي بنك المعرفة:** https://sjsm.journals.ekb.eg

**البريد الإلكتروني للمجلة :** (cpc_guide@mu.edu.eg)

**للتواصل و الاستفسارات :**

**أ.م.د/ فدوى أنور وجدي توفيق** — **مدير تحرير المجلة**

**Mobile phone: 01009914425**

**WhatsApp number: 01011550474**
**01009914425**

**E-mail - dr.fadwa_3@yahoo.com**

## خط سير عملية تحكيم المقالات

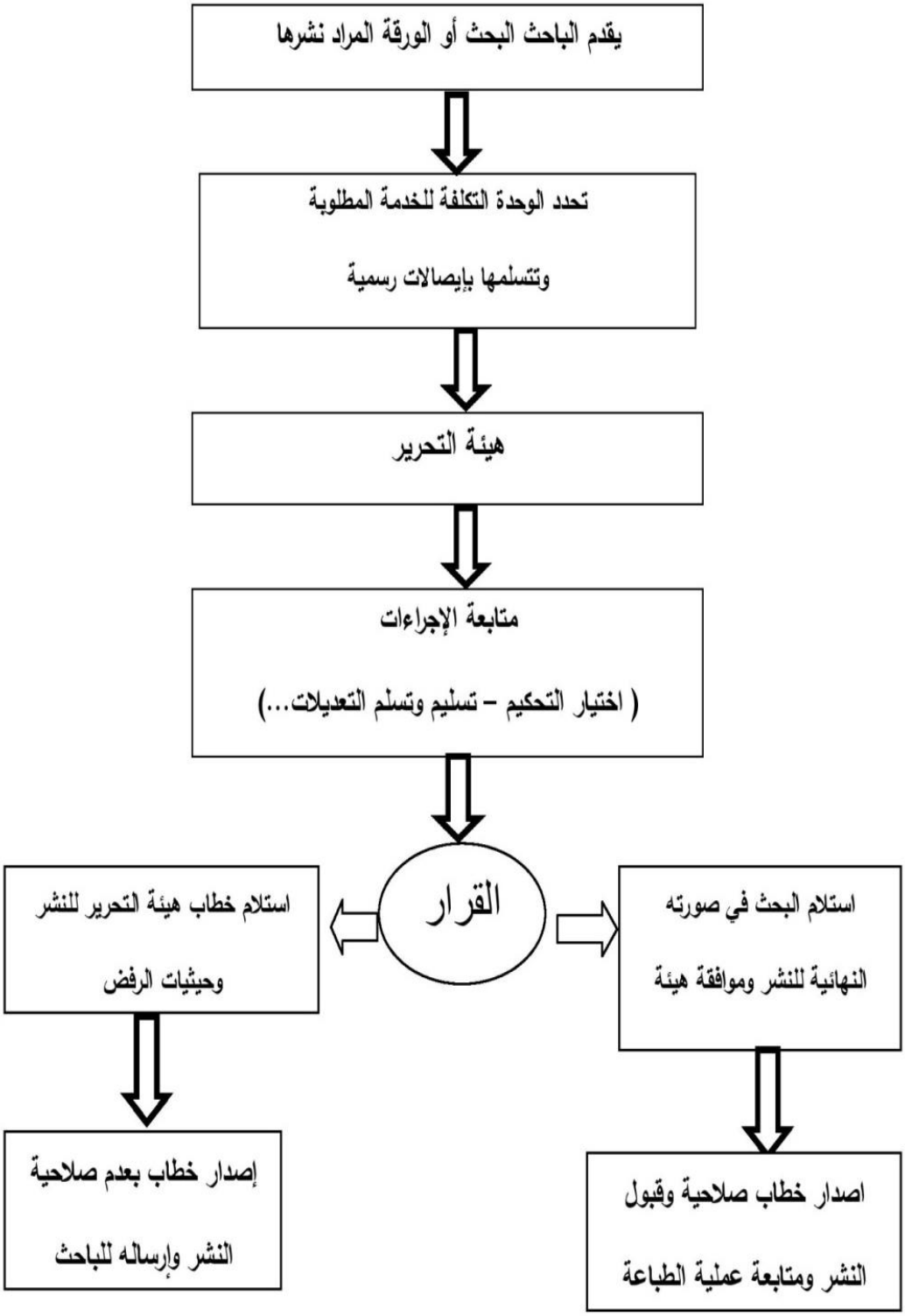

# محتويات العدد


| م | عنوان البحث والاعداد | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | المناعة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من المعاقين سمعياً<br>أ/نجلاء محمد نجيب | 25_1 |
| 2 | أثر المتغيرات الديموغرافية على الحب الزواجي<br>أ/نورا خاطر محمد خاطر | 47_26 |
| 3 | الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الروحي لطلاب الجامعة<br>أ/سارة محمد عبد الفتاح حسن | 67_48 |
| 4 | المحددات النفسية للحب الزواجي<br>أ/نورا خاطر محمد خاطر | 95_68 |
| 5 | الهامشية الذاتية وعلاقتها بالأنساق القيمية والاتجاه نحو التطرف لدى عينة من الراشدين من الجنسين<br>د/إِلْهَام إبراهيم أَحْمَد مُحَمَّد | 148_96 |
| 6 | الإرشادي السلوكي المعرفي القائم على القيم الإسلامية لتنمية التنظيم الذاتي لدى طلاب الجامعة بالمملكة العربية السعودية دراسة نظرية<br>أ/عبداللطيف بن يوسف المقرن ، د/نورواتي منصور | 178_149 |
| 7 | فاعلية برنامج معرفي لخفض مظاهر العسر القرائي وأثره في تحسين الدافعية الأكاديمية لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم<br>د / أحمد زكريا حجازي | 223_179 |

# الهامشية الذاتية وعلاقتها بالأنساق القيمية والاتجاه نحو التطرف لدى عينة من الراشدين من الجنسين

**إعداد**

**إِلْهَـام إبراهيم أحْمَـد مُحَمَّـد (*)**

**مُلخص:**

*هدفت* الدراسة إلى معرفة شكل العلاقة بين الهامشية وبعض الأنساق القيمية والاتجاه نحو التطرف ، ومعرفة الفروق بين المهمشين ذاتيًا بين الذكور والإناث في الأنساق القيمية والاتجاه نحو التطرف لدى عينة الدراسة الكلية ، وتم استخدام *المنهج* الوصفي الارتباطي المقارن، وكانت أدوات جمع البيانات المقاييس التالية: **مقياس الهامشية (إعداد الباحثة) ، ومقياس الأنساق القيمية (إعداد الباحثة) ، ومقياس الاتجاه نحو التطرف(إعداد الباحثة)**، وذلك لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، وأجريت هذه الدراسة على عينة تتكون من : (241) من الذكور والإناث) من الراشدين من الجنسين ممن تتراوح أعمارهم من (18–50)، *وكشفت نتائج* الدراسة أنه يوجد توجد فروق دالة إحصائيًا بين مرتفعي الهامشية ومنخفضي الهامشية في الاتجاه نحو التطرف في: التطرف الديني، وذلك عند مستوى دلالة (0,001) لصالح مرتفعي الهامشية، بينما وجدت الباحثة فروقًا في التطرف السياسي، وذلك عند مستوى دلالة (0,001) لصالح مرتفعي الهامشية، وكذلك وجود فروق في التطرف الاجتماعي عند مستوى (0,001)لصالح مرتفعي الهامشية ، ووجدت أيضًا وجود فروق بين مرتفعي الهامشية ومنخفضي الهامشية في الدرجة الكلية للاتجاه نحو التطرف وذلك عند مستوى (0,001) لصالح مرتفعي الهامشية ، بينما لا توجد فروق بين مرتفعي الهامشية ومنخفضي الهامشية في القيم الدينية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية.

**Abstract:**

The study aimed to find out the form of the relationship between marginalization and some value systems and the tendency towards extremism, and to know the differences between the self-marginalized, and the science of the differences between the marginalized in the study

**(*) مدرس علم النفس بقسم علم النفس – كلية الآداب – جامعة المنيا**

towards extremism in a sample. a sample. ) and the scale of values patterns (prepared by the researcher), and the scale of the study towards extremism (prepared by the researcher), to achieve the objectives of the study and answer its questions This study was conducted on a sample consisting of: (241) male and female adults of both sexes, aged (18-50), and the results of the study revealed that there are statistically significant differences between high marginal and low marginal in the trend towards extremism in: Extremism Religious, at the level of significance (0.001) in favor of those with high marginality, while the researcher found differences in political extremism, at the level of significance (0.001) in favor of those with high marginality, as well as differences in social extremism at the level (0.001) in favor of those with high marginality, and also found that there are There are differences between high marginal and low marginal in the total degree of trend towards extremism at the level (0.001) in favor of high marginality, while there are no differences between high marginal and low marginal in religious, political, social and economic values.

**مقدمة:**

تُعَد ظاهرة التهميش ظاهرة نفسية إنسانية موجودة منذ القدم، حيث تعددت الأشكال المختلفة للتهميش واختلفت مجالاته، حيث يعد التهميش تهديدًا لإنسانية الإنسان ولاجتماعية المجتمعات ، وبالتالي فإنه تهديد للوجود الحضاري الإنساني والاجتماعي؛ مما يتطلب الاهتمام من الباحثين بتناول هذه الظاهرة لتقديم التفسيرات العلمية لها من أجل إيجاد حلول لخفض الآثار السلبية المترتبة عليها، وتحسين درجة التوافق، والصحة النفسية للأفراد المهمشين، وقد كان التعريف الذي قدمه (بارك) هو الذي أوضح المفهوم العام للرجل الهامشي أي الرجل الذي يعيش في عالمين ولكن ليس في أي منهما، وبالرغم من أن بارك Park حدد معنى الهامشية فإن المصطلح يرتبط أكثر بـ (ستونكويست ) E.V Stonequist في كتاب له بعنوان ( الانسان الهامشي ) وقد عرف الرجل الهامش بأنه ذلك الشخص الذي يترك مجموعة اجتماعية أو ثقافية ما عن طريق الهجرة أو الزواج أو بعض التأثيرات

الأخرى دون أن يستطيع أن يقوم بعمل تسوية مرضية، ويجد نفسه على هامش كلتا الثقافتين من دون أن يكون عضوًا في أي منهما" (Brenneman,1970 ) ، ويزيد على ذلك كرتش وكرتشفيلد وبلاتشي أن الأشخاص الهامشيين يحتلون موضعًا بين جماعتين لكل منهم معاييرها وأساليبها الخاصة في الحياة (سويف، مصطفى ،1968، ص 43) .

ويشير كرتش وكرتشفيلد وبلاتشي عند تناولهم للهامشية Marginality من ذلك المنظور إلى أنها افتقاد الشعور بالـ(نحن)، وهذا يُعد مؤشرًا دالًا على العجز عن تحقيق التكامل الاجتماعي، ذلك العجز الذي يرتبط بشكل أساسي بالهامشية، وهذا ما توصلت إليه دراسة (Vigil,.1997) عن المكسيكيين الذين يعيشون في أمريكا حيث يشعرون بعدم التكيف مع الثقافة الأمريكية، فضلًا عن شعورهم بالعزلة والاغتراب ؛ مما أدى بهم إلى عدم التكامل أو الهامشية في مجالات الحياة المتعددة (الاقتصادية والسياسية والاجتماعية)، ويذكر (David, 2008) أن الجماعات الهامشية لا تختفي بل تزداد بشكل كبير داخل المجتمعات نتيجة عوامل عديدة؛ مما يؤكد ضرورة إصلاح الهوية الفردية بشكل متواصل للجماعة الهامشية لتكون على المستوى اللائق للقيام بالأدوار الاجتماعية اللازمة مع تطور الدراسات التي تناولت المفهوم ، وأشار (الدسوقي، محمد إبراهيم، 1997) إلى أن هناك فئات أخرى تندرج تحت هذا المفهوم من بينها المراهقون، وبعض الشباب وبخاصة فئة الشباب من طلاب الجامعة، تلك الفئة التي يعاني بعض أفرادها من خلط أو تشويش في أدوارهم الاجتماعية، ويشير الباحثون(Silver,1994&–Park, 1928, & Goffman, 1978 ,Streets, ,2016 ) إلى أن الفرد المهمش يظهر سمة أو خاصية تلفت انتباه الآخرين، وتعوق تقدم العلاقات مع الآخرين؛ مما يؤدي إلى إلغاء فردية الشخص، وتعزله عن المجموعة التي ينتمي إليها، وأن أعضاء الجماعات المهمشة يتشاركون الشعور بالنظرة السائدة لديهم من جانب الثقافة السائدة، وهذا الفهم المشترك يتضمن الوعي بعدم القيمة أو الشعور بها من جانب الآخرين.

كما ينظر إلى الشخص المهمش على أنه حالة ثانية من حالات الصراع الذي يسعى فيه الشخص إلى إيجاد حل لذلك الدور الهامشي، ويُعد هذا هدفًا أساسيًا ، لذا نجد أن الأدوار الهامشية هي تلك الأدوار التي تستلزم من الفرد أن يعمل بين المجموعات التي توجد لديها اهتمامات مختلفة ومتعارضة فيما بينها، والتي تعتبر أن الفرد هو شخص خارجي، وقد وجد زيلر (1973) أنه عندما تدرك إحدى الجماعات أن الفرد هو شخص مهمش، فإن ذلك يؤدي إلى الخلل الوظيفي ) (Eitel,1989. ويشير (صفوت، عبد الحميد ، 1993 ) أيضًا في هذا الإطار إلى أن المهمشين من الشباب هي فئة أصابها الشعور بالعجز من عدم قدرتها على تغيير الواقع المحيط ، كما أن

الشباب المهمشين يتسمون بالتمرد والانحراف والبعد عن المشاركة السياسية والاجتماعية؛ مما يجعلهم يشعرون بالاغتراب عن مجتمعهم (الدسوقي، محمد إبراهيم ، 1997). وفي محاولة الباحثة لدراسة الهامشية وعلاقتها بكل من: الأنساق القيمية والاتجاه نحو التطرف، فقد شهدت المجتمعات البشرية المعاصرة –على مختلف درجات تقدمها– تطورات وتغيرات عميقة شكلت تحديًا لأنظمة ومؤسسات المجتمع الإنساني في كل المجالات، ومنذ العقدين الأخيرين من القرن العشرين غزت المجتمعات العربية آليات التقدم التكنولوجي المتلاحقة، وما رافقها من ثورة علمية، وتقدم في استخدام الكمبيوتر والإنترنت؛ مما أدى إلى دخول العديد من القيم الجديدة على المجتمعات العربية، منها ما يتفق ومنها ما يختلف مع مكونات الهوية الثقافية العربية، وكان لهذه المستجدات أثرها المباشر وغير المباشر على قيم وسلوك الشباب سلبًا وإيجابًا، وكان لها دور كبير في إحداث اهتزاز في القيم (عبد الله، عبد المنعم ، 2008).

ويشير روكيش Rokeach إلى أن القيمة نوع من المعتقد تقع في مركز نظام المعتقد الكلي للشخص ، وهي تتعلق بما يجب وما لا يجب أن يفعله الشخص أو بغاية الوجود التي تستحق أو لا تستحق التغيير ، ويرى روكيش أن القيم تنتظم في نظامين منفصلين ولكن مرتبطين: (قيم نمائية) أي: المعتقدات من غاية الوجود، و(قيم وسيلية) أي: المعتقدات عن أسلوب السلوك (Rokeach , 1973 , p 18). فالقيم إذن من المفاهيم الجوهرية في جميع مراحل تطور الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، فهي تمس العلاقات الإنسانية في شتى صورها،كما أن الأنساق القيمية للفرد ذو تأثير مهم على مدركاته وعلى الأحكام التي تصدر عنه من خلال تعامله مع المثيرات وإدراكه لها ، فالأنساق القيمية للأفراد لها وظيفة دافعية تحرك طاقته وتوجه نشاطه نحو تحقيق الأهداف المحورية في حياته (الزيات، فتحي ، 1990, ص 543).

تؤكد الدراسات أن أكثر شرائح المجتمع تعرضًا لهذه التغيرات والتحولات الثقافية والاجتماعية هم طلاب الجامعة، وأن أول ما يتعرض للتغير عند هؤلاء الشباب نتيجة للتداخل الثقافي هي القيم وما يستتبع ذلك من التخلي عن بعض القيم أو اكتساب قيم جديدة؛ وذلك لما تؤديه القيم من دور مهم في تحديد سلوك الفرد وتوجهاته في المجتمع، وفي تحديد سلوك الجماعة وتفاعلها. فضلًا عن كون بعض القيم من أهم مكونات الطابع القومي للأمة (الخوالدة، تيسير محمد ، 2015). أما عن الاتجاه نحو التطرف فيُعد ظاهرة من الظواهر النفسية والاجتماعية المنتشرة في جميع المجتمعات العربية والغربية، وتتشكل نتيجة للعديد من الأسباب والعوامل، منها: الفقر

والهامشية والظلم، ويتسم الأفراد ذوو الاتجاهات المتطرفة بالعديد من مظاهر الاضطراب، والتوتر، وعدم الاتزان في الشخصية، ويعبر هؤلاء الأفراد على شكل اتجاهات متطرفة في الدين، ويتميز الشباب في تعبيرهم عن اتجاهاتهم المتطرفة من خلال الرفض والثروة، والتمرد على مجتمعهم؛ وذلك بتحديد الأنساق القيمية للمهمشين والمتطرفين سياسيًّا،ودينيًّا، واجتماعيًّا واقتصاديًّا، حيث إن الباحثين قد ذكروا على المستوى النظري أن الهامشية عامل من العوامل المؤدية للتطرف مثل دراسة كل من: (الدسوقي، محمد إبراهيم ، 1997 ، خضر،محمد ، 1995، عبد الله، معتز سيد ، 1989) إلا أنه لم يوجد من تصدى لدراسة الكشف عن العلاقة بين الهامشية، والأنساق القيمية، والاتجاه نحو التطرف؛ ومن ثم كانت هذه الدراسة تكشف عن العلاقة بين الهامشية والتطرف، وكذلك تحديد الأنساق القيمية للمهمشين وغير المهمشين من الشباب الجامعي والراشدين من الجنسين ، وتتناول إمكانية التنبؤ بدرجة الهامشية الذاتية لدى عينة الدراسة الكلية من خلال الأنساق القيمية والاتجاه نحو التطرف .

## مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: هل يرتبط متغير الهامشية بكل من: الأنساق القيمية والاتجاه نحو التطرف؟

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة التالية :

1- هل توجد علاقة ارتباطية بين متغير الهامشية وبين الأنساق القيمية لدى عينة الدراسة الكلية؟

2- هل توجد علاقة ارتباطية بين متغير الهامشية وبين الاتجاه نحو التطرف لدى عينة الدراسة الكلية؟

3- هل توجد فروق بين مرتفعي الهامشية وبين منخفضي الهامشية في الاتجاه نحو التطرف والأنساق القيمية ؟

4- هل توجد فروق دالة احصائيًّا بين المهمشين من ( الذكور والإناث ) في الأنساق القيمية والاتجاه نحو التطرف لدى عينة الدراسة الكلية ؟

5- هل يمكن التنبؤ بدرجة الهامشية من خلال الأنساق القيمية والاتجاه نحو التطرف؟

## أهداف الدراسة:

1- الكشف عن البنية العاملية للهامشية.
2- تعرف طبيعة العلاقة بين الهامشية وبعض الأنساق القيمية والاتجاه نحو التطرف.
3- تعرف الفروق بين المهمشين ذاتيًا بين الذكور والإناث في الأنساق القيمية والاتجاه نحو التطرف.
4- وضع مقاييس للهامشية والأنساق القيمية والاتجاه نحو التطرف تتماشى مع عينة البحث.
5- إمكانية التنبؤ بدرجة الهامشية من خلال الأنساق القيمية والاتجاه نحو التطرف.

## أهمية الدراسة:

1- تحاول هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين درجة الهامشية وبين الأنساق القيمية، وكذلك تفسير الظواهر الموجودة في المجتمع، وهي: كالاتجاه نحو التطرف، واتجاه شريحة من الشباب نحو عدم المشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية.
2- تحاول الدراسة الراهنة الكشف عن الأنساق القيمية كالقيم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمهمشين وغير المهمشين من الراشدين من الجنسين.
3- تتناول الدراسة الراهنة فئة مهمة وهي الراشدون من الجنسين، حيث إن العديد من الدراسات لم تتصد لدراسة فئتين من الشباب (طلاب الجامعة والراشدين من الجنسين)، وذلك لدراسة الهامشية كما يدركها هؤلاء الأفراد، حيث يشير (Park , 1977) إلى أهمية تناول الهامشية الموضوعية لدى فئات الأقلية العرقية أو الفئات الدنيا من المجتمع .
4- ترجع أهمية دراسة الهامشية إلى أن الفرد يتسم برفض القيم الخاصة بحضارته والانعزال عن الآخرين وعن نفسه، كما يكشف المتأمل للشخصية المصرية الآن وعلى وجه الخصوص في ضوء منظور ثقافي، أن البنية المميزة تصوريا للشخصية المصرية تعكس سوء التوافق وافتقاد الشعور بالـ "نحن" بوصفة مؤشرًا يدل على العجز عن تحقيق التكامل الاجتماعي (الدسوقي، محمد إبراهيم ، 1997)؛ ومن ثم تفرض الصورة هذه ضرورة الاهتمام بدراسة الهامشية، والتي تعد الأساس في عجز الفرد عن التكامل الاجتماعي وشعوره بالاغتراب.
5- ضآلة الاهتمام بدراسة الأنساق القيمية للأفراد التي تقوم بدور مهم في تحديد الاتجاهات التعصبية، ولكن لا توجد دراسة عربية- في حدود علم الباحثة- تناولت الأنساق القيمية المحددة للهامشية والاتجاه نحو التطرف.

6- ندرة الدراسات المحلية والعالمية التي تناولت الهامشية الذاتية كما يدركها الشباب الجامعي والراشدون من الجنسين، وكذلك العلاقة بين مفهوم الهامشية والأنساق القيمة والاتجاه نحو التطرف بالرغم من تناول الباحثين لدراسة الأنساق القيمية المحددة للاتجاهات التعصبية، والهامشية وعلاقتها بالاغتراب، إلا أن هذه الدراسة تناولت الأنساق القيمية المحددة للاتجاه نحو التطرف والمهمشين من الجنسين (ذكورًا وإناثًا) لدى شرائح عمرية مختلفة، حيث إن أغلب الدراسات تناولت الهامشية لدى طلاب الجامعة وكذلك الأنساق القيمية، ولكن لا توجد دراسة تناولت شكل العلاقة بين الهامشية والأنساق القيمية والاتجاه نحو التطرف لدى شرائح عمرية مختلفة.

7- تكمن أهمية البحث فيما سيفسر عنه من نتائج في توضيح ماهية الاتجاه نحو التطرف وأبعاده ومستواه لدى الشباب الجامعي والراشدين.

10 تعتبر دراسة اتجاهات الأفراد وتصوراتهم حول ظاهرة التطرف وسيلة لتعرف أهدافهم وأنماط سلوكهم في المستقبل، حيث تُعد بمنزلة موجهات ودوافع ومحكات معيارية لأنماط سلوك الأفراد.

11 – تعد مشكلة التطرف من القضايا الرئيسية التي يهتم بها الكثير من الناس في المجتمعات على المستوي العالمي، فهي قضية حياتية يومية، وتمتد جذورها في التكوين الهيكلي للأفكار والمثل والأيدولوجية التي يعيشها المجتمع .

## الإطار النظري للدراسة:

### أولًا– الهامشية:

الهامشية هي مفهوم نشأ في الأساس في علم الاجتماع والأنثربولوجي ،ويشير إلى حالة الشخص الذي يقع بين اثنين أو أكثر من المجموعات ذات القيم المختلفة، والأهداف ،والمبادئ التي تختلف من مجموعة لأخرى، حيث يوضح ستونكويست (Stonequist , 1937) في النص الذي كتبه بعنوان "الشخص المهمش" أن ذلك الشخص الذي نصفه بأنه مهمش هو شخص تحتم عليه أن يعيش بين مجتمعين مختلفين في الفكر والثقافة، ويحاول (Park 1929) أن يوضح سلوكيات المهمش الذي يحاول أن يعزل نفسه عن جماعته الأساسية، وينضم لثقافة أخرى واسعة الانتشار وأكثر سيادة، وعندما يفشل في الرجوع إلى جماعته الأولى أو أن يكون غير قادر أو غير راغب في الرجوع إليها؛ نظرًا لأن ممارستها وقيمها غير مقبولة– فإنه يعيش على الهامش، ويخضع لضغوط تمارس عليه من كلتا الجماعتين: جماعته الأساسية التي كان يعيش فيها ، وجماعته الجديدة التي

إنضم إليها– وهذا الدور الهامشي الذي يؤديه هذا الشخص يتسم بالضغوط ، وعندما يقف الشخص عند الحد الفاصل بين هاتين الجماعتين ، فإنه يصبح في مكان وسط بينهما ، وفي هذه الحالة لا نعتبره منتميًا لأي منهما أو على الأقل يكون غير متأكد من وضعه فيما بينهما (Eitel. ,1989).

جسد ستونكويست الإنسان الهامشي في المهاجر الريفي باعتباره النموذج المثالي للإنسان الهامشي، حيث كان لهذا الاسلوب في طرح مفهوم الشخصية الهامشية تأثير عميق على ما أعقبه من تفسيرات ودراسات للهجرة والفقر سواء في المجال الأكاديمي، أو الدوائر السياسية، والاجتماعية في سنوات الخمسينيات والستينيات، وانتقلت الهامشية فيما بعد لتصبح مصدرًا تستقى منه المجالات الموسعة حول موضوع الاندماج سواء من زاوية اندماج المهاجرين الريفيين في المجتمع الحضري أو على المستوى العالمي من اندماج المهاجرين الأجانب في المجتمعات، والثقافات القومية (عوض، محسن, 2012).

وقد تأثر المفهوم في تطبيقاته من بلد إلى آخر، ففي إيرلندا وإسبانيا والبرتغال كان يقصد بمفهوم الهامشية تلك العملية التي يبتعد بموجبها مجموعة من الفئات الاجتماعية من الوسط بصفة مؤقتة مثل الشباب الباحثين عن العمل ، أما في أمريكا اللاتينية، فقد برز مفهوم التهميش لوصف الواقع الاجتماعي لسكان الأحياء الفقيرة الناتج عن نزوح أعداد كبيرة من سكان الريف إلى المدن الكبرى (المرجع السابق ، 2012)، فالهامشية حسبما ذكرها بادور (Badur, 2003,) تعني الشعور بعدم القدرة والكفاءة في التواصل بنجاح بسبب قصور في فهم اللغة، والتي غالبًا ما تتمثل في التواصل اللفظي، وطبقًا لما ذكر (Yeh, 2003) هي واحدة من الاستراتيجيات الأربعة الأساسية للتكيف في النموذج المعروف بنموذج التنازل الثقافي(Fernandez, 2010) وكما حددها كوهن (Cohen , 1986) بأنها تتمثل في مجموعة من الأفراد يمثلون أقلية عرقية تحافظ على ولائها للجماعة الأساسية التي تختلف ثقافتها عن ثقافة الجماعة السائدة، ويشعر هؤلاء الأفراد في ظل الثقافة السائدة بعدم التكامل الذي يخيم على بعض الاضطرابات النفسية، مثل: العدوان، والاكتئاب ، والقلق ، والشعور بالرفض، في حين يُنظر إلى الرجل المهمش على أنه حالة ثانية من حالات الصراع الذي يسعى فيه الشخص إلى إيجاد حل لذلك الدور الهامشي، ويعد هذا بالنسبة له هدفًا أساسيًا (Eitel,1989 ).

كما يعرف باركر (Parker, 1977) الهامشية الذاتية بأنها: شعور الفرد بأنه على هامش المجتمع وليس له دور فعال فيه ، ويرى (الجوهري، محمد ، 1971) أن الهامشية تعني أن الإنسان يعيش راسخًا في مجتمع معين، ولكنه لا يشعر مع ذلك بالاندماج الكامل في هذا المجتمع ، كما أن

الأشخاص المهمشين لابد أن يدركوا قدرتهم على اختيار هوية دون أن تكون مفروضة عليهم ، وقد تناول (Unger ,1998.) مفهوم الهامشية الإيجابية وعرفها بأنها: الانتماء لمجموعة ديمقراطية أو ثقافية غير مسيطرة أو ليست لها السيادة عن القهر والظلم، وبالنسبة للأفراد الذين يمارسون الهامشية الإيجابية فإنهم يدركون جيدًا أو بشكل نمطي أن المعوقات التي يواجهونها هي نتيجة لعمليات بنائية أو هيكلية وليس من جراء قصور في الفرد(Streets, 2016).

**الاتجاهات النظرية في تفسير التهميش:**

شغل التهميش بوصفه ظاهرة نفسية اهتمام العديد من مدارس علم النفس ونظرياته المختلفة، فهناك اتجاهات نظرية أسهمت في تفسير وتحليل حالة التهميش لدى الأفراد، وهي فيما يلي:

**الاتجاه الأول–الاتجاه الذاتي لرائده** Fiber، حيث رأى أن التهميش ينشأ لدى الأفراد نتيجة لما يمتلكونه من خصائص وسمات تجعلهم على هامش المجتمع وخارج اطاره الاجتماعي؛ ومن ثم فهو قائم على فكرة الذاتية، أي تقسيم المجتمعات إلى جزأين أحدهما يعبر عن السمات الحديثة، والآخر يعبر عن الاستبعاد والوقوف على هامش المجتمع.

**الاتجاه الثاني– الاتجاه المادي الماركسي** لرائده markes، والذي فسر التهميش أنه نتاجٌ لفلسفة الصراع الطبقي بين الأفراد الذي تدعمه الدولة؛ ومن ثم فإن حالة التهميش في هذا الاتجاه ترجع إلى العوامل الخارجية المحيطة بالفرد داخل مجتمعه التي تدعم وجود بعض الفئات على الهامش.

**الاتجاه الثالث– نظرية الحرمان النسبي** لأصحابها ( توفكل ودور كايم) في تفسيرها للتهميش تقوم على فكرة أن الناس يضفون قيمة على كثير من الأشياء في الحياة الاجتماعية، مثل: الثروة والمكانة الاجتماعية والأمن والمساواة والحرية، وعندما لا يتمكنون من تحقيق تلك القيم أو قيمة واحدة من التي يتطلعون إليها؛ تنشأ لديهم حالة من عدم الرضا والغضب والعداء، والذي يعد مظهرًا من مظاهر التهميش، وهذا ما يعرف بالحرمان النسبي، كما أن التهميش تبعًا لنظرية الحرمان النسبي ينشأ نتيجة للفجوة بين ما ينبغي أن يحصل عليه الأفراد وما يحصلون عليه فعلًا ، أو ما يعتقدون أنهم يستطيعون تحقيقه ، فالملاحظ الخارجي قد يعتقد أن هناك أشكالًا متفاقمة من التهميش والحرمان، بينما يعتقد المهمشون المحرومون أن هذا هو النظام الطبيعي للأشياء ، ومن هنا فإن الحرمان النسبي يشير إلى الدرجة التي يشعر عندها الفرد أنه محروم وما يترتب على ذلك من صراع وتوتر نفسي ، كما أن التهميش الناتج عن حالة الحرمان النسبي يتخذ شكلين مختلفين، وهما :

**1- التهميش الأناني : Egoistic:** يحدث في المستوى البين شخصي Interpersonal عندما يشعر الفرد بأنه محروم نسبيًا وبشكل غير عادل بالنسبة للآخرين، وينجم عن ذلك حالة من التوتر وعدم الرضا.

**2- التهميش الجمعي : Collective** ينتج من المقارنة الجماعية، حيث يشعر الفرد بأن جماعته محرومة نسبيًا وبصورة غير عادلة بالنسبة للجماعة الأخرى. والتهميش الجمعي له مكونات : **مكون معرفي Cognitive** وهو اعتقاد الجماعة المهمشة بأن التوقعات قد انتهكت، ومثال ذلك يمكن أن تدرك الجماعة الخاضعة بأن الطبقة الحاكمة هي المسئولة عن حالة فقرها ، **ومكون انفعالي عاطفي : Affective** وهو رد الفعل الانفعالي العاطفي القوي إزاء حالة عدم المساواة، ويتضمن ذلك مشاعر الغضب والإحباط والسخط وعدم الرضا ، وبالرغم مما قدمته نظرية الحرمان لأصحابها (توفكل) ، (دور كايم )، **فإن هناك عددًا من الانتقادات :**

- إن نظرية الحرمان النسبي نزعة سيكولوجية، فهناك تشدد واضح على دور الانفعالات والمشاعر في ظهور حالة الحرمان ؛ ومن ثم حالة التهميش يقابلها تجاهل واضح للدور الذي تؤديه البنى والقوة الاجتماعية والاقتصادية .
- نظرية الحرمان النسبي لم تأخذ بعين الاعتبار الظروف البيئية المحيطة والأفراد، والتي يكون لها تأثير واضح في نشأة حالة التهميش(حسين، رشا محمود ، 2015، ص ص 26:19).

**عوامل التهميش:**

- **عوامل فردية أو اجتماعية :** ركزت هذه العوامل على القلق والاستياء الذي يشعر به من يجد نفسه غير قادر على تحقيق طموحاته الشخصية أو طموحات القريبين منه أو اختيار الإقصاء طوعًا وإراديًا باعتباره وسيلة لتنشيط الإبداع الفني والفكري لدى فئات اجتماعية معينة.
- **عوامل سياسية :** ركزت على غياب ثقافة المشاركة والديمقراطية باعتبارها المسؤولة عن تحديد مستويات إدماج الأفراد والجماعات أو إقصائهم؛ ولذلك يعتمد تحليل الإقصاء السياسي على دمج قضايا حقوق المواطنين والحواجز التي تعيق ذلك ، حيث ينتج الإقصاء السياسي عن انعدام مشاركة غالبية أفراد المجتمع في الآليات المؤسسية.

**وطبقًا لما ذكره بيلسون Billson فإن الهامشية تصنف إلى ثلاثة مجالات: (ثقافية، واجتماعية ، وهيكلية)**، حيث توصف **الهامشية الثقافية:** بأنها عملية تكيف تحدث عندما يشارك الشخص في ثقافتين ويندمج فيها؛ مما يتيح له فرصة الاتفاق أو الاختلاف مع أفراد آخرين في كلتا

الثقافتين، **أما الهامشية الاجتماعية** فإنها تشير إلى المحاولة غير الناجحة التي يقوم بها الفرد ليكون جزءًا من مجموعة مرجعية، وهذا النوع من الهامشية تمارسه السيدات اللاتي يعملن في المهن المخصصة للرجال، أو حتى في المدارس؛ أي أن الهامشية تحدث عندما لا يُسمح للأفراد المشاركة في الأنشطة الجماعية (Gray , 1992 )، **أما الهامشية الهيكلية:** فإنها تشير إلى العجز السياسي، والاجتماعي، والاقتصادي الذي يصاحب قطاعات كبيرة في المجتمع، والذي يجعل الأفراد يشعرون بسوء المعاملة، والإيذاء، والظلم (Fernandez. ,2010).

**الخصائص النفسية والاجتماعية المميزة للإنسان الهامشي:**

يشير كل من : (starr, 1979& Stonequist ,1935) إلى اقتران مفهوم الهامشية بمجموعة من الخصائص الدالة على سوء التوافق، وتتحدد الخصائص والسمات المميزة للإنسان الهامشي في الثنائية الوجدانية Occupational Marginality من ازدواج الوعي، والاتجاهات، والولاء المزدوج، وافتقاد الانتماء، وتقلب المزاج، والافتقار إلى الثقة بالنفس، والقلق الزائد بشأن المستقبل، والشعور بالعزلة والوحدة ، وافتقاد الثقة في الجماعات الأخرى في المجتمع، ويحبذ الإنسان الهامشي التغيير السياسي الجذري ، ويتبع وسائل متطرفة في الوصول إلى الأهداف السياسية، ويتميز الإنسان الهامشي أيضًا بالانسحاب الاجتماعي، وبعدم مشاركته في الأنشطة الاجتماعية (الدسوقي، محمد إبراهيم ، 1997).

ويرى كل من: Nisbet and Parrin أن هناك علاقة وثيقة بين الشعور بالتباعد والغربة وما يطلق عليه كثيرًا بالهامشية، والشعور بالتباعد من المتوقع أن يرتبط بالهامشية؛ وذلك لأن الهامشية تضع الفرد في مجموعتين لهما نظامان معياريان مختلفان، ومثل هذا الآخر بالإضافة إلى التشكك في الانتماء، أو التقارب مع إحدى المجموعات بالمقارنة بالأخرى، حيث يصيب الفرد بحالة من الاضطراب والحيرة بشأن النظام المعياري الذي يجب أن يتبعه، كما يرى Mann أن علاقات الفرد بالمجموعة أو المجموعات الأخرى من الممكن أن تخلق ظروفًا تؤدي إلى مجموعة من سمات الشخصية الهامشية، وهذه السمات قد تظهر عندما يواجه الفرد مشكلة تتمثل في رغبته في شيء معين، ووجود عائق يمنع من حدوث تلك الرغبة بغض النظر عما إذا كانت رغباته ترتبط بعلاقات المجموعة أم لا، كما يبدو أن العجز يصاحب تصور (ميرتون)Merton عند الإنسان الهامشي بأنه الرجل الذي يطمح أن يكون عضوًا في مجموعة، ولكنه لا يستطيع أن يحقق ذلك؛ وذلك لأنه يفشل في المتطلبات التي تؤهله؛ لذلك يتصف الشخص بالعجز؛ وذلك لأن متطلبات القبول التي تحدد العضوية لا تكون ضمن نطاق حكمه (Kaldenberg,1980).

**الفئات المهمشة في العالم العربي:**

تتعدد مظاهر التهميش في العالم العربي بين غياب الصفة القانونية، والتمييز في الهوية، والوضع الاجتماعي الهش للشباب، وعدم توفر سياسة شاملة تعتني بذوي الإعاقات والتشرد، وفيما يلي بيان ذلك:

**(1)- الفئات الضعيفة من المواطنين:**

**(أ)- فقراء الريف والمدن:**

تتوافر الدلائل على انتشار الفقر في المناطق الريفية في ستة بلدان من فئتي الدخل المنخفض، والدخل المتوسط ، منها (الأردن، وسوريا ، ومصر ، والمغرب، وموريتانيا ، واليمن)، وتشكل هذه الفئة الجزئية (64.4%) من سكان الريف في المنطقة.

**(ب)- التمييز ضد النساء :**

على الرغم من الجهود الرامية للنهوض بوضع المرأة العربية والتحسن النسبي الذي حققته ، تظل هناك مجالات عديدة تتعثر فيها، وتكمن إجمالًا في المشاركة السياسية للمرأة ، وتطوير قوانين الأحوال الشخصية ، وإدماج المرأة في عملية التنمية ، وحرمان المرأة المتزوجة من أجنبي من منح جنسيتها لأبنائها في بعض البلدان، حيث يبلغ العنف ضد النساء في مناطق تراكم الأزمات بالاحتلالات والنزعات المسلحة في فلسطين، والعراق والسودان، والصومال.

**(ج)-إقصاء الشباب:**

بلغ عدد الشباب الذين يعانون من الأمية في المنطقة العربية عام (2009) أكثر من( 6) مليون شاب أي: نحو (12%) من إجمالي الشباب، حيث تتمثل الشابات أكثر من (62%) منهم؛ مما يدل على استمرار الفروق بين الذكور والإناث في فرص التعليم نتيجة لعوامل مؤسسية، واجتماعية، وذاتية متعددة، ويلاحظ وجود فروق تفاوت واضح في نسب الأمية بين البلدان العربية، وبين مستويات الأمية بين الجنسين، ويُفضي التعليم العالي بدوره إلى نتائج مماثلة، حيث يواجه خريجو الجامعات البطالة، ويعود إدماج الشهادات الجامعية في سوق العمل في المنطقة العربية إلى انخفاض في مستوى التوظيف.

**(د)- فئات من الأطفال:**

تحدد كاتارينا توماسيفسكي في دراسة التقارير الحكومية لاتفاق حقوق الطفل ما لا يقل عن (32) فئة من فئات الأطفال التي من المرجح أن تكون مستبعدة من التعليم، ومن تلك الفئات: (الأطفال العاملون، والأيتام والجانحون، والمشردون، والأطفال المولودون خارج نطاق الزوجية، وخدم المنازل،

والمصابون بفيروس نقص المناعة الإيدز، والأطفال اللاجئون ، والرُحل ، والمهاجرون)( عوض، محسن ،2012).

**2- الفئات الضعيفة من غير المواطنين:**

يمثل نمط التعامل مع الأجانب والمهاجرين نمطًا مؤسفًا في الواقع العربي، ويظهر فيما يسمى بالكفيل في البلدان الخليجية الذي يخضع العاملين الأجانب لإجراءات تمييز مهنية تبدأ بالتحفظ على جواز سفره، وتقييد حركته، والهيمنة على قدرته في الانتقال إلى عمل آخر، وتبرز من بين إشكالية العمالة المهاجرة ظاهرة عاملات الخدمة المنزلية، حيث تتعرض هذه الفئة من العاملات لشتى أنواع الانتهاكات بدءًا مما يوصف بالإتجار بالبشر، حيث يتم استدراج بعضهن إلى أعمال مخلة بالآداب ، كما يتعرضن للانتقاض من أجورهن، وزيادة ساعات العمل، والمعاملة القاسية (عوض، محسن ، 2012 ).

**ثانيًا- الأنساق القيمية:**

القيم values هي الاعتقاد الدائم بأن وضعًا محددًا من السلوك أو وجود شروط محددة له تكون مفضلة شخصيًّا أو اجتماعيًّا عن وضع معاكس أو مخالف للسلوك أو الشروط المحددة (Roceach , 1973)،ويعرفها شوارتز (Schwartz , 1992) بأنها أهداف مرغوب فيها عبر مواقف متفاوتة في الأهمية تكون بمنزلة مبادئ موجهة في حياة أي شخص أو كيانات اجتماعية.

**- مفهوم نسق القيم (منظومة القيم):**

انبثقت فكرة نسق القيم من تصور مؤداه أنه لا يمكن دراسة قيمة معينة أو فهمها بمعزل عن القيم الأخرى، فهناك بناء أو تنظيم شامل لقيم الفرد يتمثل كل قيمة في هذا النسق عنصرًا من عناصره، وتتفاعل هذه العناصر معًا لتؤدي وظيفة معينة بالنسبة للفرد، وقد تعامل "روكتش" مع نسق القيم على أنه عبارة عن مجموعة من الاتجاهات المترابطة فيما بينها، وتنتظم في شكل بناء متدرج، وأشار إلى أن نسق الاعتقاد يعتبر نسقًا شاملًا للاتجاهات، والقيم، وأنساق القيم ( Rokeach , 1973, 1976 , عبد الله، معتز سيد ، 1989 ، خليفة، عبد اللطيف ، 1991، 1992)، حيث إن النسق القيمي هو مجموعة قيم الفرد أو المجتمع مرتبطة وفقًا لأولوياتها في إطار على هيئة سلم تتدرج مكوناته تبعًا لأهميتها ، كما أنه الترتيب الهرمي لمجموعة القيم التي يتبناها الفرد أي أنه لا يمكن وضع حدود فاصلة بين ترتيب القيم والنسق القيمي وكأنهما شيئان متباعدان، بل على العكس لا يمكن الحديث عن ترتيبهما دون الحديث عن النسق ، فمن خصائص القيم أنها ترتب قيمتها ترتيبًا

هرميًّا فتهيمن بعض القيم على غيرها ، فمن الأفراد من تسيطر عليهم القيم السياسية، ومنهم من تسيطر عليهم القيم الاقتصادية (اليماني، عبد الكريم ، 2007 ، ص 102).

**الفروق بين القيم والاتجاهات:**

هناك خلط واضح في استخدام القيم والاتجاهات بشكل ربما يقلل من أهمية استخدام مفهوم القيم ، إذ يرى البعض أن مفهوم القيم حالة خاصة من مفهوم الاتجاه، وبالتالى استخدامه بصورة غير رسمية، بينما رأى كامبل D–campell أن القيم والاتجاهات مفهومان يستخدمان بالمعني نفسه، إلا أن عددًا من الباحثين يعني بإبراز أوجه الفروق بين الاتجاهات والقيم في العديد من الجوانب بالشكل الذي تحفظ لمفهوم القيم مكانته المحورية في تراث علم النفس الاجتماعي، وذلك على النحو التالي :

أ- تعبر القيمة عن معتقد فردي، بينما يشير الاتجاه إلى تنظيم من المعتقدات العديدة التي تركز على موضوع معين أو موقف معين.

ب-تتجاوز القيمة حدود الموضوعات والمواقف، بينما يركز الاتجاه على بعض الموضوعات أو المواقف النوعية.

ج- تمثل القيمة معيارًا standard بالنسبة لسلوك صاحبها، بينما الاتجاه لا يعد كذلك، فالتقويمات المفضلة وغير المفضلة لموضوعات الاتجاه أو مواقفه المتعددة تقوم على أساس عدد صغير من القيم التي تمثل هذه المعايير.

د- يتناسب عدد القيم التي يعتنقها الشخص مع المعتقدات التي تعلمها بخصوص أشكال السلوك المرغوب فيها أو أهداف الحياة، ويتوقف عدد الاتجاهات التي يتبناها على ما واجهه بصورة مباشرة أو غير مباشرة من موضوعات أو مواقف معينة، وبالتالي تقدر القيم التي يعتنقها الشخص بالعشرات مقارنة بعدد الاتجاهات التي يتبناها.

هـ- القيم أكثر عمومية من الاتجاهات، فطبقًا لـ (أيزنك) ، تمثل القيم مستوى من العوامل العليا، بينما تمثل الاتجاهات مستوى من السمات (العوامل الأولية)، بمعنى أن كل مجموعة من الاتجاهات تعبر عن أيدولوجية (قيمة) على المستوى العالمي.

و- تتبوأ القيم مكانة أكثر مركزية من الاتجاهات داخل بناء الشخصية والنسق المعرفي، وبالتالي فهي تمثل المحددات الأساسية للاتجاهات، فضلًا عن السلوك أي: هي التي تقدم المضمون النوعي للاتجاهات بمعنى أن النسق القيمي العام للشخص هو الذي

ينطوي على نسق اتجاهاته المتعددة (عبد الله، معتز سيد ، 1989 ، ص ص 81:78).

**أما بالنسبة لتصنيفات القيم:**

تعددت أسس وأبعاد تصنيف الأنواع المختلفة من القيم، وذلك تبعًا لتصورات العديد من الباحثين (زهران ، حامد ، 1995، خليفة، عبد اللطيف ، 1992، Howes & Morgan,1983) ، حيث أوضح هؤلاء الباحثون أن القيم تصنف في ضوء الأسس التالية:

- **تصنيف القيم في ضوء الشيوع** :توجد قيم عامة تنتشر بين فئات متعددة من أفراد المجتمع ،كما أن هناك قيمًا خاصة تلتزم بها فئة معينة من الأفراد.
- **تصنف القيم في ضوء الوسائل والغايات:** حيث توجد قيم وسيلية تعتمد على تحقيق أهداف معينة بعيدة، وتوجد قيم غائية تكون في حد ذاتها هي الهدف.
- **تصنف القيم في ضوء البقاء :** توجد القيم الدائمة نسبيًّا، كما أن هناك قيمًا مؤقتة عابرة.
- **تصنف القيم في ضوء القوة:** يمكن التمييز بين ثلاثة أنواع من القيم، هي : قيم ملزمة، تتعلق بما يجب أن يلتزم به الفرد في ضوء معايير المجتمع، وقيم تفصيلية تحدد ما يحبذه المجتمع من قيم ،وهي قيم غير ملزمة، وقيم مثالية، تعبر عما يجب أن يكون، وهي لا تتحقق في الواقع.
- **تصنف القيم في ضوء بُعد الفردية–الاجتماعية:** توجد قيم شخصية فردية ذاتية ترتبط بما يفضله الشخص من خصائص وملامح، ومنها سمات الشخصية، كما توجد قيم اجتماعية تتعلق بما يهم الجماعة، ونظام المجتمع، مثل: العدالة الاجتماعية.
- **تصنيف القيم في ضوء المحتوى** :تصنف القيم في ضوء هذا الأساس إلى قيم: نظرية، واقتصادية، وجمالية، واجتماعية، وسياسية، ودينية(عبد العليم، زينب ، 1999) وهذا ما اتبعته الباحثة في الدراسة الحالية لتحديد الأنساق القيمية في ضوء المحتوى.

**ثالثًا– الاتجاه نحو التطرف:**

يُستخدم مصطلح "متطرف – الجماعة المتطرفة " في المناقشات العامة أو العديد من الأعمال الأكاديمية، وعندما تستخدم تلك المصطلحات فإنها تشير إلى المنظمات الإرهابية أو الجماعات الأخرى التي توصف بأنها متطرفة بسبب تمسكها بالتقاليد التي لا تتفق عليها جميع طوائف المجتمع، أو استخدام مناهج من خلالها يستطيعون تقديم معتقداتهم التي يدينها غالبية أفراد المجتمع.

والفكر المتطرف مثله مثل أي نسق معرفي هو ظاهرة اجتماعية تتأثر كغيرها من الظواهر المرتبطة– إلى حد كبير – بالظروف السياسية، والدينية، والاجتماعية، والاقتصادية، وغيرها من الظروف التي يتعرض لها المجتمع. والتطرف هو اتخاذ الفرد موقفًا متشددًا يتسم بالقطيعة في استجاباته للمواقف الاجتماعية التي تهمه والموجودة في بيئته التي يعيش فيها ( Seyle, 2007).

وقد يكون التطرف ايجابيًّا في الاتجاه بمعني الموافقة التامة، أو سلبيًّا في الاتجاه بمعنى المعارضة التامة إما حد الاعتدال فيقع في وسط المسافة بين الموافقة التامة أو المعارضة التامة (عبدالله ،هشام إبراهيم ، 2019). ويعرف التطرف أيضاً بأنه: الأفعال التي من شأنها أن تهدد باستخدام القوة أو العنف بغرض التوصل إلى هدف سياسي أو اقتصادي أو اجتماعي عن طريق التخويف أو الإكراه أو الترهيب (Gelfrand & Lafree 2013). ويعرف أيضًا بأنه: الخروج عن القيم الاجتماعية ورفضها والتمرد عليها ويتسم المتطرفون بالجمود والتصلب والأسلوب المغلق في التفكير ومحاولة فرض آرائهم بالقوة، وقد يصل ذلك إلى إحداث التغيير في المجتمع باستخدام العنف والعدوان والإرهاب (Bertelson , Ozer , 2018) ، كما يعرف الشخص المتطرف بأنه: ذلك الشخص الذي تتسم اعتقاداته وانفعالاته وأنماط سلوكه بالتشدد والمغالاة وتجاوز حد الاعتدال والوسطية (مبارك، فاطمة سليمان ، 2018).

**التطرف وعلاقته بالأنساق القيمية**

يُعد التطرف مظهرًا سلوكيًّا يلخص ما لدى الأفراد أو الجماعات من أفكار ورؤى أو أيدولوجيا حول العالم، وحول البشر، وكذلك حول ما ينبغي أن تكون عليه الأمور في هذا العالم، وما ينبغي أن يكون عليه البشر، ومن ثم يكون التطرف أشبه بنسق عام في القيم والمعتقدات والدوافع والآراء والسلوكيات التي تكشف النزعة المحددة في النظر إلى العالم، وفي واقع الأمر تعد الدافعية الدينية أحد الدوافع الأساسية التي لم يهتم علماء النفس كثيرًا بدراستها، كما أنها دافعية يمكن النظر إليها على أنها تشتمل على نوعين من الدوافع، هي: خارجية وداخلية المنشأ، فالدوافع الخارجية: تتمثل في القيام بواجبات دينية من أجل الحصول على أموال أو شهرة ، وقد تمثل هذه الدافعية نوعًا من التمرد ضد الظلم، وهكذا تتحول دوافع الإنجاز إلى دوافع قوة وانتماء، ويكون التطرف الشكل الأكثر وضوحًا في التعبير عن الدوافع.

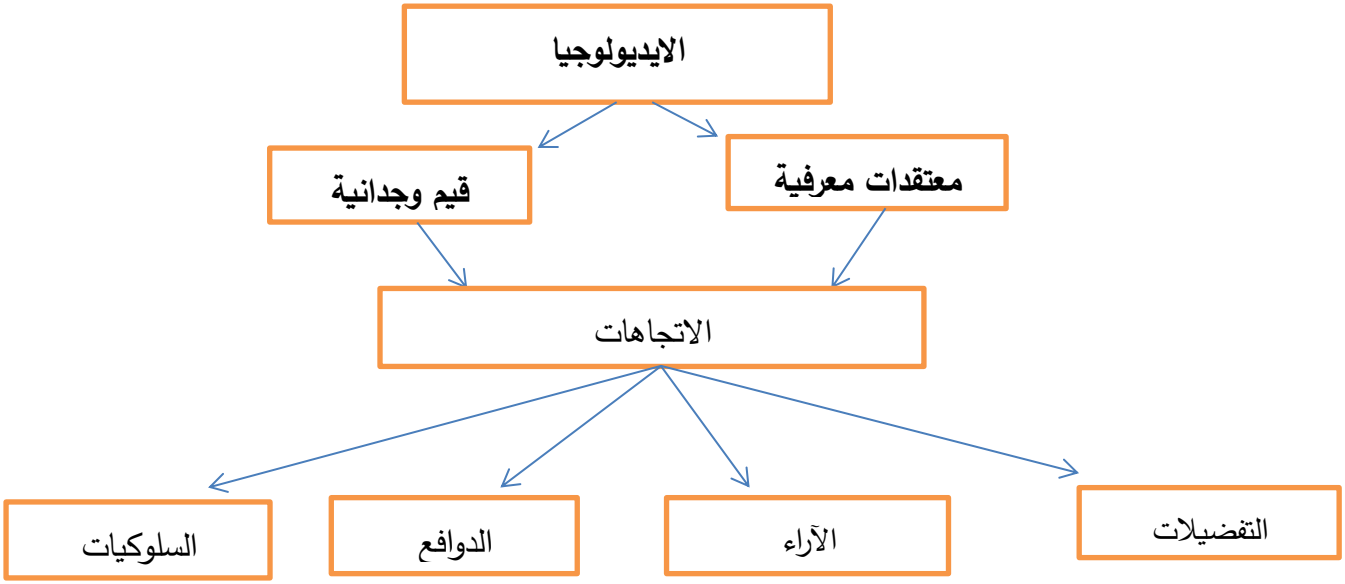


(شكل –1) العلاقات بين مفاهيم الأيديولوجيا والمعتقدات والقيم والاتجاهات

حيث إن المعتقدات والقيم دور كبير في تكوين الاتجاهات المحافظة لدى الأفراد والجماعات، فإن اتجاهات مثل: التعصب، وانفعالات مثل: الكراهية، والغضب، والعدواة، وسلوكيات مثل: العنف، والعدوان تكون موجودة على أنحاء شتى في التشكيلات الدينامية للسلوك الإنساني، وخاصة ما يرتبط بالتطرف والإرهاب (عبدالحميد، شاكر ، 2017، ص 43:42).

**الخصائص المميزة للمتطرفين:**

حدد ويلكاس وليرد(wilcax , Laird , 2016) عددًا من الخصائص التي تصف هذه الجماعات أكثر من غيرها، وهي :

- التبني للمعايير المزدوجة، حيث يميل المتطرفون إلى الحكم على أنفسهم واهتماماتهم ومصالحهم في ضوء مقاصدهم ومعتقداتهم، فيعلون من شأنها من خلال التفضيل والتجنيد لها ، ويحكمون على الآخرين في ضوء أفعالهم ، حيث ينظرون إليها بطريقة نقدية، حيث يطلبون منك أن تقبل تأكيداتهم الخاصة المتعلقة بالإيمان والصدق.
- عدم توفر البراهين الكافية للوصول إلى تأكيدات معينة: يميل المتطرفون إلى أن يكونوا غامضين –إلى حد كبير– حول ما يكوّن الدليل أو البرهان لديهم، كما يميلون إلى إسقاط رغباتهم وأمانيهم الخاصة على الاستنتاجات التي يريدون الوصول إليها ، وكذلك إلى المبالغة والتضخيم في قيمة أو دلالة المعلومات التي تؤكد معلوماتهم، ويتجاهلون كذلك أو يقللون من شأن المعلومات التي تتناقض مع ما يعتقدون فيه.

- الميل إلى تعريف أنفسهم في ضوء تعريف عدوهم لنفسه من يكرهونه، ومن يكرههم، أي: يكونون في حالة من الحشد الانفعالى المتواصل المتوجه ضد حقوقهم الذين قد يكونون هم أنفسهم – أي الخصوم – مجرد متطرفين أيضًا يناقشون متطرفين آخرين.
- الميل إلى الجدل وطرح القضايا من خلال التخويف والترهيب والتهديد، أي يميل المتطرفون إلى صياغة حججهم وقضاياهم بطريقة ما يكون من شأنها تخويف الآخرين وترهيبهم من أجل أن يقبلوا ما يطرحونه.
- الحساسية العالية، أي يدرك المتطرفون وجود تلميحات عدائية حتى في التعليقات العابرة التي يقولها الآخرون (عبد الحميد، شاكر ، 2017 ، ص ص 30:21).
- الأسلوب المنظم في الفكر الذي يهدف إلى إعطاء معنى منطقي للأحداث المجتمعية، وتحديدًا التطرف السياسي يرتبط بفكر البيض والسود، وكذلك ينظرون إلى معتقداتهم الخاصة على أنها الأكثر دقة ووضوحًا وهي الأكثر تناسبًا لحل المشكلات المجتمعية. (Van Prooijen, Krouwel, & Pollet, 2015)

**الدراسات السابقة:**

تتناول الباحثة الأبعاد الأساسية للدراسة الحالية، حيث تتركز في ثلاثة محاور رئيسية، هي :

**أولًا– الدراسات التي تناولت مفهوم الهامشية في علاقته بالمتغيرات النفسية:**

هدفت دراسة (عبد المحسن، خالد ، 1996) إلى الكشف عن المتضمنات السيكولوجية التي ينطوي عليها مفهوم الهامشية، وذلك على عينة قوامها (2125) طالبًا وطالبة من طلاب جامعة القاهرة، وطبق عليهم بعض الأدوات التي تتضمن مقياس الصداقة الشخصية ، ومقياس قيمة الإصلاح ، كما أُستخدم مقياس الهامشية التي تتضمن التعرض للخبرة الهامشية، وأسلوب التعامل مع هذه الخبرة ،والخاصة لـ (نحن) ،وكانت من بين نتائج هذه الدراسة أن مشاعر عدم الأمان الانفعالية وراء الهامشية الموضوعية والهامشية الذاتية، كما أدى كل من الجنس والعمر دور مهمًا في تفسير الفروق الفردية في الاستجابات على مقياس الهامشية.

كما هدفت دراسة (الدسوقي، محمد إبراهيم ، 1997) إلى تحديد العلاقة بين المهمشين وغير المهمشين في أبعاد الاغتراب وتحديد العلاقة بين درجة الهامشية، وبعض خصائص الشخصية، وتحديد قدرة أبعاد الاغتراب، وخصائص الشخصية على التنبؤ بدرجة الشعور بالهامشية. ولتحقيق أهداف البحث تم تطبيق مقياس الاغتراب، ومقياس الجمود، ومقياس السيطرة، ومقياس الاستقلال، ومقياس العدوان، ومقياس تقدير الذات، والقلق، والتسلطية على عينة المهمشين، وقوامها (56) طالبًا

وطالبة (26 ذكرًا و 30 أنثى)، وأخرى غير مهمشة قوامها (55) طالبًا وطالبة (23 ذكرًا ، 22 أنثى )، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة المهمشين وغير المهمشين في أبعاد الشعور بالعجز، والعزلة الاجتماعية، وانعدام المعايير، والعزلة عن الذات، بينما أشارت النتائج إلى وجود ارتباط إيجابي دال بين الهامشية وخصائص الشخصية، كما أشارت النتائج إلى وجود ثمانية متغيرات، هي: الغربة عن الذات، والجمود، وانعدام المعايير والتسلطية، والعزلة الاجتماعية، والسيطرة لها قدرة تنبؤية بدرجة الشعور بالهامشية لدى العينة الكلية للدراسة.

في حين توصلت دراسة (عبد الوهاب، طارق محمد ، 1999) إلى تعرف بعض المتغيرات النفسية التي ترتبط بالمشاركة السياسية على عينة مكونة من (422) تضم طلبة الجامعة والموظفين وهيئة التدريس، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق بين المجموعتين المشاركة وغير المشاركة على أبعاد الشخصية، حيث ظهر أن المشاركين أكثر انبساطية وأكثر كذبًا وأقل عصابية على عكس غير المشاركين، فإنهم أقل توافقًا، حيث أظهرت النتائج أن عينة الريف كانت أكثر اهتمامًا ومعرفة سياسية، وأكثر مشاركة، بينما عينة الحضر كانت أكثر تمردًا على التسلطية.

كما هدفت دراسة (عبد العزيز، رشاد على ، 2001) إلى دراسة المشاركة السياسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية، وذلك بهدف تعرف الفروق في المتغيرات النفسية بين الأفراد مرتفعي المشاركة السياسية والأفراد منخفضي المشاركة السياسية ، حيث أسفرت عن وجود فروق دالة بين الذكور والإناث مرتفعي المشاركة السياسية والذكور والإناث منخفضي المشاركة السياسية في المتغيرات النفسية لصالح مرتفعي المشاركة السياسية.

وهدفت دراسة (عبد الله، عزت ، عبد الخالق، محروس ، 2002) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أبعاد الهامشية وبعض متغيرات الشخصية، وتعرف الفروق في أبعاد الهامشية وبعض متغيرات الشخصية، وكذلك تعرف الفروق في أبعاد الهامشية وفقًا لمتغيرات البحث:(الجنس، والاقامة ،ومستوى تعليم الأب ، والأم )، حيث استخدمت الدراسة مقياس التوافق، والصحة النفسية، ومقياس الهامشية، حيث تكونت العينة من (245) طالبًا من طلاب الجامعة تتراوح أعمارهم (20–23) سنة تم اختيارهم عشوائيًا من خلفيات ثقافية واجتماعية، حيث توصلت النتائج إلى أنه لا تنتظم البنية العاملية للهامشية حول عامل واحد هو الهامشية، بل أسفر التحليل العاملي عن أربعة عوامل، هي: (المشاركة في الأدوار الاجتماعية ، واعتقاد الفرد بأهمية التغيير، والتمتع بالحقوق، والاهتمامات السياسية والاجتماعية والاقتصادية)

وتوصلت دراسة (العابدي، عادل خضير ، 2020) إلى قياس التهميش الاجتماعي والشخصية الهدمية، ،حيث بلغت عينة الدراسة (200) طالب وطالبة ، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروقًا بين الذكور والإناث في الشخصية والهامشية لصالح الذكور .

**ثانيًا- الدراسات التي تناولت الأنساق القيمية وعلاقتها بالمتغيرات النفسية والاجتماعية والسياسية :**

هدفت دراسة (خليفة، عبد اللطيف ، 1996) إلى المقارنة بين نسقي القيم المتصور والواقعي والعوامل التي ينظمها كل من هذين النسقين لدى عينة من الإناث الراشدات تتراوح اعمارهن بين (19-40 ) سنة ، حيث يتركز الاهتمام نحو دراسة القيم كما تتصورها الإناث الراشدات من ناحية ومدى اتساق هذا التصور مع سلوكهن الفعلي من ناحية أخرى ، حيث تشير النتائج الى وجود فروق جوهرية بين القيم كما تتصورها الإناث وبين القيم كما تمارس في شكل سلوك فعلي في مواقف اجتماعية عن حياتهن اليومية.

كما هدفت أيضا دراسة (خليفة، عبد اللطيف ، 1999) إلى الكشف عن التفاوت بين القيم كما يتصورها الأفراد والقيم كما يمارسونها فعليا، وإلقاء الضوء على النسق القيمي المتصور، حيث تكونت عينة الدراسة من الذكور والإناث والمسنين ، وأسفرت الدراسة عن وجود فروق واضحة بين النسقين المتصور والممارس عند العينات الثلاث، ووجود اختلاف بين الترتيت القيمي والمتصور والترتيب القيمي الواقعي في بعض الجوانب وتشابهها في بعضها الآخر.

كما قارنت دراسة (Guan & Dodder, 2001 ) بين التوجهات القيمية للطلبة الصينيين الذين لا يدرسون في الولايات المتحدة والطلبة الصينيين في جمهورية الصين ، حيث تألفت عينة الدراسة من (292) طالبًا وطالبة منهم (185) من الطلبة الصينيين المقيمين في الصين ، و(107) من الطلبة الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية ، حيث أظهرت النتائج أن الاتصال الثقافي له علاقة بالتغير في الاتجاهات القيمية لدى الطلبة الصينيين ، وأن الطلبة الذين مضى عليهم أكثر من سنتين في الولايات المتحدة الامريكية اقل مقاومة للتغير الثقافي من الذين مضى على وجودهم في الولايات المتحدة أقل من سنتين .

في حين تناولت دراسة (Duffy& Sedlacek, 2007) الفروق بين النسق القيمي المفتوح والمغلق على سلوكيات ومشكلات طلاب الجامعة ، حيث أجريت الدراسة على عينات كبيرة بلغ عددها (3484) طالبًا من طلاب المرحلة الجامعية ، حيث أظهرت النتائج أن الطلاب ذوي النسق القيمي المفتوح لديهم تقبل من الآخرين وتفاعل اجتماعي ، وقدرة على معالجة المشكلات الاجتماعية.

هدفت دراسة(Alavi & Rahimipoor, 2010) إلى تعرف علاقة النسق القيمي لدى المديرين، وتنمية التطور الأخلاقي لدى المديرين والتطور الأخلاقي لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية وقبل الجامعية ،حيث بلغت العينة (72 ) مديرًا ، و(375) طالبًا طبق عليهم مقياس القيم ، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة دالة بين القيم الاجتماعية والدينية والنظرية للمديرين وبين التطور الأخلاقي للطلاب ولكن لم يكن هناك علاقة بين القيم الاقتصادية والجمالية والسياسية للمدراء مع التطور الأخلاقي للطلاب.

وهدفت دراسة (العمايرة، محمد ، 2011) إلى تعرف درجة تمثل طلبة الجامعات الأردنية للأنساق القيمية في ضوء التحدي التكنولوجي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ومعرفة أثر المتغيرات ( الجنس) ، حيث تكونت عينة الدراسة من (1128) طالبًا وطالبة من السنة الأولى والرابعة في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تمثل أفراد العينة للأنساق القيمية قد جاء بدرجة كبيرة على الدرجة الكلية للأداة ،وجاء تمثل الطلبة للأنساق القيمية مرتبة ترتيبًا تنازليًا على النحو التالي :( القيم الدينية، والسياسية ،والعملية ، والاجتماعية ، والاقتصادية ).

كما هدفت دراسة (قاسم، وإبراهيم ، 2013) إلى تعرف مدى التحول والتغير القيمي سلبًا وإيجابًا في الأنساق القيمية لدى عينة من الشباب الجامعي قوامها (173) من طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية التربية –جامعة عين شمس من جميع التخصصات النظرية والعملية، ومن جميع المستويات الاجتماعية والاقتصادية، حيث تراوحت أعمارهم بين (22–42) سنة، وأظهرت النتائج وجود فروق بين متوسطات درجات الذكور على بُعْدي القيم الاقتصادية والجمالية لصالح الإناث في القيم الجمالية، كما اتضح عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في القيم الاجتماعية والدينية والنظرية والدرجة الكلية للمقياس.

وفحصت دراسة (الغرابية، أحمد عوض ، 2017) العلاقة بين الأنساق القيمية والتغير الاجتماعي، حيث تكونت عينة الدراسة ممن تتراوح أعمارهم بين (18–22) سنة و(26–30 ) سنة في دولتي (مصر– الأردن)، وممن يدرسون بالجامعات الحكومية، حيث تم اختيار أفراد الدراسة من كل دولة عشوائيًّا، وأشارت النتائج إلى أن جميع القيم تتوافر لدى أفراد عينة الدراسة وبمستويات مختلفة، كما أن هناك فروقًا ذات دلالة في أبعاد الالتزام بالواجب والتضحية تعزى إلى الفئة العمرية الأكبر، وأشارت النتائج أيضًا إلى وجود إسهام نسبي لبعض أبعاد الأنساق القيمية في التغير الاجتماعي لكلا الجنسيتين الأردنية والمصرية.

أما عن دراسة (الشويحات، صفاء نعمة ، 2019) فقد هدفت إلى معرفة ترتيب الأنساق القيمية من حيث درجة أهميتها لدى طلبة الجامعة الألمانية، وبيان أثر متغيري الجنس والتخصص ، حيث تكونت عينة الدراسة من (350) طالبًا وطالبة في الجامعة الأردنية تم اختيارهم عشوائيًّا، حيث توصلت النتائج إلى أن ترتيب الأنساق القيمية من حيث درجة أهميتها تنازليًّا لدى أفراد العينة جاء على النحو التالي: القيم الدينية ، والاجتماعية ، والسياسية ، والعملية ، والاقتصادية، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في الدرجة الكلية لترتيب الأنساق القيمية، والاقتصادية، والسياسية، والعملية، كما وجدت فروق في نسق القيم الدينية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وفي القيم الاجتماعية لصالح الذكور، وكذلك وجود فروق دالة احصائيًّا لدى الطلبة تبعًا لمتغير التخصص على كل القيم السياسية والاقتصادية والدينية والعملية لصالح الطلبة من الكليات العملية.

**ثالثًا – الدراسات التي تناولت الاتجاه نحو التطرف:**

هدف دراسة (شلبي ، والدسوقي ، 1993) إلى دراسة حالة شاب واحد متطرف من طلاب إحدى الجماعات المصرية في التاسعة عشرة من عمره، واستخدمت الدراسة عددًا من المقاييس لقياس كل من: الجمود، والسيطرة، والعدوان، والشعور بالذنب، والتطرف الديني، حيث تشير النتائج إلى ارتفاع درجات المفحوص على كل المقاييس باستثناء مقياس الجمود بمقارنة درجات عينة متطرفة سابقة، كما تشير النتائج إلى انشغال المفحوص بعدد من المخططات المعرفية، أهمها: المخطط الديني والسياسي والشخصي.

كما هدفت دراسة (Saucier, et al, 2009) إلى تعرف أنماط التفكير لحالات التطرف العنيف، وفحص مجموعات متطرفة من قارات مختلفة لديهم خلفيات متنوعة من الثقافات، والتوجهات السياسية، والدينية، وشملت العينة (13) فردًا استخدمت الدراسة مقياس نمط التفكير المتطرف، وتوصلت النتائج إلى بعض الخصائص المشتركة للعقلية المتطرفة، أهمها: المبررات في استخدام العنف لتصحيح ما هو خاطئ، والتوسع في استخدام المصطلحات العسكرية، ومصطلحات الإبادة، والتطهير، وتمجيد الموت لسبب ما، وتقدير قيم عدم الانتقام، والتفكير، والتضخيم.

وقام كل من: (أحمد، والشركسي ،2009) بدراسة تناولت التطرف الاجتماعي، وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية على عينة مكونة من (150) طالبًا بالمرحلة الثانوية بالسعودية، واستخدم الباحثان مقياس التطرف الاجتماعي، ومقياس الأفكار اللاعقلانية، حيث توصلت النتائج إلى وجود ارتباط دال بين التطرف الاجتماعي، وبين بعض أبعاد الأفكار اللاعقلانية، وأن مرتفعي التطرف أكثر ميلاً للاستنتاجات السلبية، والتأويل الشخصي للأمور، والتهويل، والمبالغة فيها، والتشويه في فهم الناس وإدراكهم.

كما تناولت دراسة (Zubok & Chuprov, 2010) طبيعة وخصائص التطرف لدى الشباب في روسيا، واعتمدت على بيانات المسح الاجتماعي، وتحليل الاتجاهات، والقاعدة الاجتماعية للحالات المزاجية للتطرف بين الشباب، وتكونت عينة الدراسة من (2012) فردًا تراوحت أعمارهم بين (15–29) سنة وتوصلت النتائج إلى أن الأشكال التي يتجلى فيها تكوين السلوك المتطرف ترتبط بالطابع الخاص بالسلوك الاجتماعي للشباب.

كما هدفت دراسة (Makowsky & Miller, 2014 ) إلى تعرف علاقة بعض المتغيرات الديموجرافية بالاتجاه نحو التطرف، وشملت العينة (1500) من الذكور والإناث من فئات عمرية مختلفة شملت المراهقين والراشدين طبقت عليهم استبانة للمسح الاجتماعي, وأظهرت النتائج أن مستوى التعليم له علاقة بالاتجاه نحو التطرف، حيث يزداد كلما انخفض مستوى التعليم، وأشارت إلى انخفاض التطرف مع ارتفاع دخل الفرد، وأن الذكور أكثر تطرفًا من الإناث، كما تبين وجود علاقة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي والمعتقدات الأكثر تطرفًا.

في حين هدفت دراسة (Davydov, 2015) إلى تعرف أسباب التطرف لدى الشباب وأساليب الوقاية منه في البيئة المدرسية، وطبيعة المعتقدات التي تؤدي دورًا في تشكيل أيديولوجية السلوك المتطرف، وشملت العينة (50) من المتخصصين في مجال الوقاية من التطرف، والعنف من فئة المراهقين والشباب في موسكو، حيث أظهرت النتائج أن (58.6%) بحاجة إلى توصيات محددة وأساليب لعمل منع التطرف، وتنظيم الإجراءات الوقائية بطريقة فعالة، وأشارت كذلك إلى أن (41.6%) في حالة إلى معرفة طبيعة التطرف، وأسبابه، ومظاهره. وفيما يتعلق بأسباب السلوك المتطرف أظهرت النتائج أن تأثير وسائل الإعلام، ومشاهدة المحتويات المتطرفة كانت من أهم أسباب انتشار التطرف بين الشباب.

أما عن دراسة (Pauwels & Svensson , 2017) فقد تناولت التفاعل بين القدرة على ممارسة ضبط النفس والمعتقدات الأخلاقية المتطرفة عند التحدث عن التطرف العنيف، حيث تكونت عينة الدراسة من مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية تتراوح أعمارهم من (16 – 18) سنة ،حيث تم قياس العنف السياسي من خلال مقياسين: أحدهما يقيس أعمال العنف التي تم ارتكابها تجاه الممتلكات، ومقياس التطرف، حيث توصلت النتائج إلى وجود تأثير لمقياس المعتقدات المتطرفة للجناح اليميني، والقدرة على ممارسة ضبط النفس، كما توجد علاقة بين ضبط النفس والعنف السياسي.

كما تناولت دراسة (Ouassini & Verma , 2018) إلى تعرف أثر عدم المساواة الاجتماعية، والاقتصادية، والمتغيرات الديمجرافية على مستوى التطرف، حيث قام الباحثان بمراجعة وتحليل البيانات التي تم جمعها من (1304 فردًا) خلال الفترة من (2005–2012)، حيث أظهرت النتائج العلاقة بين حوادث التطرف، وبعض العوامل الاجتماعية، والاقتصادية، والديموجرافية، منها: انخفاص دخل الفرد، والأسرة، وانخفاض المستوى التعليمي، وعدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية، وأشارت النتائج إلى ارتفاع التطرف لدى الذكور مقارنة بالإناث.

في حين هدفت دراسة (رسلان، نجلاء ، 2018 ) إلى فاعلية الإرشاد العقلاني السلوكي في تحسين بُعْدي المعرفة الاجتماعية (تقدير الذات – الادراك الاجتماعي)، وأثر ذلك على تعديل الاتجاه نحو التطرف الفكري لدى عينة من الطالبات، حيث تكونت عينة الدراسة من الطالبات المعلمات في الفرقة الرابعة بلغ عددهم (248) طالبًا، وتم تطبيق مقياس الاتجاه نحو التطرف الفكري، ومقياس تقدير الذات، ومقياس تحيز الإدراك الاجتماعي، حيت توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات المشتركات في برنامج الدراسة على مقياس المتغيرات الثلاثة بين التطبيقين القبلي والبعدي.

كما هدفت دراسة (الحربي، بدر ، 2018 ) إلى تعرف العلاقة بين الاتجاه نحو التطرف والضغوط الأسرية لدى طلاب وطالبات كلية العلوم والآداب، وتعرف مدى وجود فروق في الاتجاه نحو التطرف، والضغوط الأسرية بين طلاب وطالبات كلية العلوم والآداب تبعًا للجنس على عينة قوامها (340طالبًا)، حيث كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين الدرجة الكلية للاتجاه نحو التطرف بجميع أبعاده، والضغوط الأسرية تبعًا لمتغير الجنس لصالح الطالبات، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التطرف في البُعْد الديني لصالح الذكور، بينما لا توجد فروق بين الجنسين في بقية الأبعاد على المستوى الكلي للمقياس.

أما بالنسبة لدراسة (سالم، علي ، 2018) فقد هدفت إلى تعرف طبيعة العلاقة بين الشعور بالإقصاء والاتجاه نحو التطرف بأبعاده الثلاثة (الديني– السياسي– الاجتماعي)، والكشف عن الدور الذي تؤديه بعض العوامل أو المتغيرات الديموجرافية، مثل: النوع، والتخصص الأكاديمي، والانتماء للأحزاب، والحركات السياسية، وذلك على عينة من الجنسين قوامها (416)، بلغ عدد الذكور (163) ذكرًا ، والإناث (256أنثى) بمتوسط عمري (25.56) وانحراف معياري (5.81) أعوام، واستخدم الباحث مقياس الشعور بالإقصاء ومقياس الاتجاه نحو التطرف الديني والسياسي والاجتماعي بالإضافة إلى استمارة جمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الشعور بالإقصاء، والاتجاه نحو التطرف بأبعاده الفرعية الثلاثة، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيًّا

بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الاتجاه نحو التطرف الديني، والدرجة الكلية للاتجاه نحو التطرف، وجاءت الفروق في اتجاه الذكور.

كما كشفت دراسة (امبارك، فاطمة ، 2018) عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطرف بأبعاده الثلاثة التطرف (الديني – السياسي – الاجتماعي)، وقد تم تطبيق مقياس الاتجاهات نحو التطرف على عينة من طلبة الجامعة ببنغازي – كلية التربية، حيث تكونت عينة الدراسة من (70) طالبًا وطالبة، حيث توصلت النتائج إلى أن التطرف الاجتماعي جاء في الترتيب الأول، والثاني التطرف الديني ثم السياسي، حيث جاءت النتائج بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التطرف بأبعاده الثلاثة، وكذلك لا توجد فروق في التخصص، والسنة الدراسية في التطرف بأبعاده الثلاثة.

في حين توصلت دراسة (عبد الله، هشام ، 2019 ) إلى التنبؤ بالاتجاه نحو التطرف من بعض المتغيرات الديموجرافية والأسرية، وتأثير عاملي النوع والجنسية والتفاعل بينهما على الاتجاه نحو التطرف لدى المراهقين، حيث تكونت عينة الدراسة من (557) فردًا (318 ذكورًا ، 239 أنثى) طبق عليهم مقياس الاتجاه نحو التطرف (إعداد: الباحث)، حيث أظهرت النتائج أن متغيري الدخل الخاص بالأسرة ومستوى تعليم الأب ينبِّآن بأبعاد الاتجاه نحو التطرف والدرجة الكلية له، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في جميع أبعاده، والاتجاه نحو التطرف والدرجة الكلية لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السعوديين وغير السعوديين في جميع أبعاد الاتجاه نحو التطرف، والدرجة الكلية له كلها لصالح غير السعوديين.

وهدفت دراسة (القسامي، سمية ، 2019) إلى تعرف أثر التطرف الأيديولوجي كمنبئ للاتجاه نحو الجريمة لدى عينة من الشباب السعودي، حيث تكونت عينة الدراسة بين (414) من الذكور والإناث ممن تتراوح أعمارهم من (19–35) سنة، حيث تم استخدام مقياس التطرف الأيديولوجي، ومقياس الاتجاه نحو الجريمة، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة بين وجهات نظر الشباب السعودي نحو مظاهر التطرف الأيديولوجي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

كما كشفت دراسة (Wilson ,2019) العلاقة بين الحالة والسمة إلى الملل لأيديولوجية سياسية معينة من أجل تعميق فهم الاستقطاب السياسي ، حيث تكونت عينة الدراسة من (378) من الراشدين تراوحت أعمارهم من (18) عامًا فأكثر قادرين على القراءة والكتابة بعد التأكد من الأيديولوجية السياسية، حيث أظهرت النتائج أن الملل له تأثير كبير على الدرجة التي حددها المشاركون الليبراليون مع حزبهم السياسي.

كما هدفت دراسة (عبد اللطيف، مروة ، 2020) إلى الكشف عن الاتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلاب الجامعة كظاهرة لها حضورها على المجتمع ، حيث تضمنت عينة الدراسة عددًا من طلاب جامعتي عين شمس والأزهر من الكليات النظرية والعملية ، حيث استخدمت مقياس الاتجاه نحو التطرف واستمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث على متغير التطرف، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث وفقًا للتخصص الأكاديمي على متغير التطرف.

- **تعليق عام على الدراسات السابقة:**

من خلال عرض الباحثة للدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة، فقد وجدت :

- اتفاق الدراسة الحالية في متغير التطرف على طلاب الجامعة مع بعض الدراسات السابقة، واختلفت عن بعض الدراسات في استخدامها دراسة (أحمد ، والشركسي ، 2009 ) ، كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي تناولت متغير الاتجاه نحو التطرف؛ وذلك في الهدف من تقصي ظاهرة التطرف سواء معرفة مظاهره ، وطبيعته ، والأساليب النظرية المفسرة لتلك الظاهرة، وخصائص المتطرفين، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أن هذه الدراسة تناولت التطرف، وتحديد الأنساق القيمية للمتطرفين والمهمشين؛ وذلك على عينتين من طلاب الجامعة والراشدين من الجنسين ممن تتراوح أعمارهم بين (18–50 سنة).
- وجدت الباحثة وجود علاقة ارتباطية بين الاتجاه نحو التطرف، ومظاهره، وبعض العوامل الاقتصادية والأسرية والاجتماعية مثل دراسة ,Ouassini, & Verma, 2018 ) Makwsky & Miller , ,2014)
- بالنسبة لمتغير الهامشية تم تحديد المفهوم من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت هذا المفهوم من خلال مجموعة من الأدوار تتمثل في عدم المشاركة الاجتماعية والسياسية والسلبية واللامبالاة مثل دراسة (عبد المحسن، خالد ، 1996).
- كما تناولت الدراسات السابقة الدور الذي تؤديه المتغيرات الديموجرافية في الهامشية، منها الجنس والإقامة، مثل دراسة (الدسوقي، محمد ، 1993) ، (عبد الوهاب، طارق ، 1999) دراسة (عبد العزيز، رشا ، 2001) ، ودراسة (عبد الله ، وعبد الخالق ، 2002).

يمكن أن نخلُص مما سبق أن وضع الفرد في مستوى اجتماعي واقتصادي منخفض يشعره بالنقص واصابته بالتوتر والإحباط؛ مما يؤدي إلى الاتجاه نحو التطرف، وهذا ما

تسعى إليه الدراسة الحالية إلى دراسته ، كما يتضح أن معظم الدراسات ركزت على ترتيب النسق القيمي لدى طلاب الجامعة، ومدى الاختلاف في هذا الترتيب باختلاف جنسي هؤلاء الطلاب سواء من الذكور والإناث، كما أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت الأنساق القيمية للمهمشين ذاتيًا، حيث تناولت دراسات عديدة لترتيب النسق القيمي لدى طلاب الجامعة، مثل دراسة:

(قاسم ، وإبراهيم ، 2013، العمايرة، محمد ، 2011 ، خليفة، عبداللطيف ، 1999 Guan ، Duffy , Ryan , 2006, & Dadder , 2001) لذا تعد هذه الندرة من الأسباب والمبررات الرئيسية والأساسية التي سعت الباحثة إلى دراستها.

## مفاهيم الدراسة:

قامت الباحثة بتحديد المفاهيم في الدراسة الراهنة على النحو التالي:

### أولًا– الهامشية Marginality:

تتبنى الباحثة تعريف (الدسوقي، محمد ، 1993) في أن الهامشية هي شعور الفرد بعدم الاندماج الكامل في مجتمعه ، حيث يشعر بأنه لا يتمتع بحقوقه الأساسية (السياسية ، الاجتماعية ، والاقتصادية ، والأسرية) في هذا المجتمع، ويشعر بأنه ضعيف التأثير فيمن حوله، ولا يوجد له دور فعال في الأحداث الاجتماعية والسياسية في مجتمعه .

### ثانيًا – الأنساق القيمية values system:

يتحدد هذا النسق القيمي إجرائيًا بالدراسة الحالية بناءً على الدرجات التي يحصل عليها الفرد على كل مجموعة من مجموعات القيم التي تقيسها المقاييس المستخدمة، ويمكن تعريف كل مجموعة قيمية يتناولها البحث الحالي كما يلي :

### 1– القيم الدينية Religious values:

مجموعة القيم التي يتميز بها الفرد من حيث إدراكه لحالته ومراقبته له والالتزام بما أمر والانتهاء عما نُهي خصوصًا في أداء العبادات والمعاملات، وتشتمل على العديد من القيم الفرعية، ومنها: الإخلاص، والصدق والأمانة، والتسامح، وأداء الشعائر.

**2- القيم الاجتماعية Social values:**

مجموعة القيم التي يتميز بها الفرد من حيث احترامه لخصائص مجتمعه، وعلاقاته، واهتماماته الاجتماعية، ومبادراته التطوعية، وبذل وقته وجهده، وماله؛ لإنجاز الأعمال الخدمية في مجتمعه، وتشمل العديد من القيم الفرعية، ومنها: التعاون، والصداقة، والمبادرة، والتضحية، وصلة الرحم.

**3- القيم الاقتصادية Economic values:**

مجموعة القيم التي يتميز بها الفرد من حيث احترامه لقيمة العمل، وتحقيق المكاسب المادية، والسعي لإحراز الثروة، والحفاظ عليها، والاقتصاد في إنفاقها، وحسن استغلالها، وتشمل العديد من القيم الفرعية، ومنها: حب التملك، والترشيد، وتقدير العمل، والادخار.

**4- القيم السياسية Political values:**

القيم التي تدل على اهتمامات الفرد، وميله للحصول على القوة، وحب السيطرة، والتحكم في الأفراد، والأشياء، والرغبة في توجيه الآخرين، وتقاس بدرجة استجابة أفراد العينة على فقرات أداة الدراسة المعدة لهذا الرفض.

**ثالثًا - الاتجاه نحو التطرف Attitude Toward Extremism:**

الاتجاه نحو التطرف هو استعداد الفرد النفسي الذي يؤدي إلى مواقف متشددة نحو التطرف الديني، والسياسي، والاجتماعي، وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: ارتفاع الدرجة التي يحصل عليها الأفراد في الاستجابة على المقياس المستخدم في هذا البحث ، وتحدد الباحثة في دراستها الاتجاه نحو التطرف (الديني، والسياسي، والاجتماعي).

**1-التطرف السياسي Political Extremism :**

استعداد الفرد النفسي الذي يؤدي إلى مواقف متشددة نحو الموضوعات ذات الطابع السياسي، ومحاولته فرض آرائه السياسية على الآخرين، ورغبته في تحدي السلطة، والتمرد عليها حسب ما يعتقده من آراء سياسية. (أبو دوابه، محمد ، 2012).

**- التطرف الاجتماعي Social Extremism:**

يعرفه (أحمد، والشركسي ، 2009) بأنه: استجابات الفرد المتطرفة حيال المواقف الاجتماعية في تعامله مع الآخرين، والتي تتسم بالتطرف السلبي نحو صور الذات، والتطرف نحو عدم الثقة في الآخرين، والتطرف في تعنيف وكره الآخرين، والانعزالية، وتجنبهم التعصب لمدركات الفرد، والتطرف نحو التسلط، والاشباع الذاتي، والتطرف في التصلب الانفعالي.

- **التطرف الديني: Religion Extremism:**

الميل إلى التشدد والمغالاة في الأمور الدينية بالقدر الذي يتجاوز حد الاعتدال، وذلك بالخروج عن التعاليم الدينية، والتعصب للرأي إلى الحد الذي يجعله لا يرى رأيًا صحيحًا غير ما يعتقده من أفكار وآراء.

**فروض الدراسة:**

**1**- توجد علاقة ارتباطية بين متغير الهامشية، وبين الأنساق القيمية لدى عينة الدراسة الكلية .

**2**- توجد علاقة ارتباطية بين متغير الهامشية وبين الاتجاه نحو التطرف لدى عينة الدراسة الكلية.

**3**- توجد فروق بين مرتفعي الهامشية ومنخفضي الهامشية في الاتجاه نحو التطرف والأنساق القيمية.

**4**- توجد فروق دالة بين المهمشين من ( الذكور والإناث ) في الأنساق القيمية والاتجاه نحو التطرف لدى عينة الدراسة الكلية.

**5**- يمكن التنبؤ بدرجة الهامشية من خلال الأنساق القيمية والاتجاه نحو التطرف لدى عينة الدراسة الكلية.

## -المنهج والإجراءات:

**أولًا – منهج الدراسة:**

للتحقق من فروض الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن.

**ثانيًا -عينة الدراسة :**

أجريت هذه على (241) من الذكور والإناث) من الراشدين من الجنسين ممن تتراوح أعمارهم من (18-50) سنة بمتوسط عمري (25.29) وانحراف معياري (8.62) حيث تم فرز عينة مرتفعي الهامشية من خلال الاسلوب الإحصائي (الربيع الأعلى والأدنى) للحصول على مرتفعي ومنخفضي الهامشية وتم اختيارهم في ضوء المتغيرات الديمجرافية (العمر، والجنس ، والتعليم ، والعمل ، والحالة الاجتماعية ، والديانة ، والريف والحضر).

وفيما يلي وصف لخصائص العينة التي أجريت عليها الدراسة من حيث المتغيرات:

**(جدول-1) خصائص العينة من حيث النوع (ن=241)**

| خصائص العينة | | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكور | 120 | %49.8 |
| | إناث | 121 | %50.2 |
| *المجموع* | | 241 | %100 |
| العمر | 24-18 | 165 | %68.5 |
| | 30-25 | 10 | %4.1 |
| | 35-31 | 19 | %7.9 |
| | 40-36 | 22 | %9.1 |
| | 45-41 | 20 | %8.3 |
| | 50-45 | 5 | %2.1 |
| المجموع | | 241 | %100 |
| التعليم | أقل من المتوسط | 8 | %3.3 |
| | متوسط | 34 | %14.1 |
| | عالٍ | 193 | %80.1 |
| | ما بعد العالي | 6 | %2.5 |
| المجموع | | 241 | %100 |
| العمل | يعمل | 56 | 23.2 |
| | لا يعمل | 185 | 76.7 |
| المجموع | | 241 | %100 |
| الديانة | أعزب | 168 | %69.7 |
| | متزوج | 70 | %29.0 |
| | أرمل | 2 | %0.8 |
| | مطلق | 1 | %0.4 |
| المجموع | | 241 | %100 |
| الديانة | مسلم | 207 | %85.9 |
| | مسيحي | 34 | %14.1 |
| المجموع | | 241 | %100 |
| الإقامة | ريف | 165 | %68.5 |
| | حضر | 76 | %30.7 |
| المجموع | | 241 | %100 |

- **توزيع أفراد العينة وفقًا لمرتفعي ومنخفضي الهامشية**

قامت الباحثة بحساب الربيع الأعلى والأدنى، وذلك لمرتفعي ومنخفضي الهامشية، حيث تم تقسيم العينة تبعًا للإرباعيات الأعلى من (73) درجة والأدنى أقل من (60)، حيث بلغ عدد المنخفضين (60) بمتوسط (55.73) وانحراف معياري (4.31) وتراوحت درجاتهم من (41) إلى (60)، أما المرتفعين بلغ عددهم (60) بمتوسط (76.75) بانحراف معياري (4.19) تراوحت درجاتهم من (73) إلى (90) ، حيث بلغ عدد الذكور مرتفعي الهامشية (29) والذكور منخفضي الهامشية (29) ، كما بلغ عدد الإناث مرتفعي الهامشية (27) وعدد الإناث منخفضي الهامشية (29).

**أدوات الدراسة:**

اعتمدت هذه الدراسة في رصدها لمتغيرات الدراسة على مقياس الهامشية (اعداد: الباحثة)، ومقياس الأنساق القيمية (إعداد: الباحثة)، وكذلك مقياس الاتجاه نحو التطرف (إعداد: الباحثة).

**وفيما يلي وصف المقاييس :**

**مقياس الهامشية الذاتية: من إعداد الباحثة**

قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس يهدف توفير أداة سيكومترية مناسبة تناسب ثقافة البيئة العربية وتتناسب مع العينة ، حيث يهدف هذا المقياس إلى تحديد الأفراد المهمشين من الجنسين (ذكورًا واناثًا ) من طلاب الجامعة ومن الموظفين وغير الموظفين (الراشدين من الجنسين) وكذلك الريف والحضر، ومدى تأثير هذا المتغير على متغيري الأنساق القيمية والاتجاه نحو التطرف، ومن خلال اطلاع الباحثة على الأطر النظرية التي تناولت متغير الهامشية مثل دراسة كل من : (الدسوقي، محمد ،1997 ، عبد الله عزت، عبد الخالق،محروص،2002 ، عبد العزيز، رشاد ،2001 ، عبد الوهاب، طارق ،1999)، تبيَّن أن بعضها تناول هذا المفهوم من ناحية سيكولوجية المشاركة السياسية، في حين تناوله آخرون بوصفه مؤشرًا للهامشية ،وتمت صياغة التعريف الإجرائي للمفهوم بأنه " عدم تمتع الفرد بكامل حقوقه داخل المجتمع الذي يعيش فيه (سياسيًّا، اقتصاديًّا ، اجتماعيًّا، وأسريًّا، ويعكس ذلك الدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس الهامشية المستخدم في الدراسة الراهنة ، حيث تمت صياغة (24)مفردة صياغة عربية تتناسب مع المجتمع المصري.

**صياغة البنود :**

قامت الباحثة من خلال التعريف الإجرائي للمفهوم بصياغة (24 بندًا)، وتم اختيار شكل الإجابة وهي على النحو التالي: (معارض بشدة –معارض –محايد – موافق – موافق بشدة )، حيث

تمَّ عرض الصياغة الأولية على متخصِّصيين في علم النفس الاجتماعي والسياسي ، حيث تم حذف واضافة بعض العبارات لضمان سلامة اللغة ومناسبة العبارات المراد قياسها.

**أولا – صدق المقياس :**

- **الاتساق الداخلي مؤشرًا على الصدق:**

لحساب الاتساق الداخلي بين مفردات المقياس والدرجة الكلية تم تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت ( ن= 120) ، وتم استخراج علاقة المفردة بالدرجة الكلية لتوضيح مدى انتماء السمة الكلية ودلالة تلك الارتباطات ، كما يتضح في الجدول التالي :

**(جدول–2) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس (ن= 120)**

| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| **1** | 0.324** | **11** | 0.065 | **21** | 0.232* |
| **2** | 0.413** | **12** | 0.294-** | **22** | 0.210* |
| **3** | 0.361** | **13** | 0.253** | **23** | 0.367** |
| **4** | 0.354** | **14** | 0.354** | **24** | 0.456** |
| **5** | 0.273** | **15** | 0.260-** | | |
| **6** | 0.458** | **16** | 0.112 | | |
| **7** | 0.517** | **17** | 0.288** | | |
| **8** | 0.441** | **18** | 0.129 | | |
| **9** | 0.319** | **19** | 0.137 | | |
| **10** | 0.319** | **20** | 0.190* | | |

يتضح من جدول(2) أن المفردات (5، 11، 12 ، 13، 15 ، 16 ، 17 ، 18 ، 19 ، 20، 21، 22) جاءت قيمتها أقل من (0.30)، وبعضها غير دال إحصائيًّا ؛ ومن ثَم تم استبعادها، والاقتصار على (12) مفردة فقط.

- **الصدق العاملي :**

تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات وبمحك كايزر لـ (12) مفردة، وبعد التدوير ومع استبعاد المفردات التي تشبعاتها أقل من (0.3) محك جيلفورد وذلك من خلال الجدول التالي :

**(جدول–3) نتائج التحليل العاملي لمقياس الهامشية (ن=120)**

| العامل | رقم البند | العبارة | التشبع | نسبة التباين |
|---|---|---|---|---|
| الأول | 24 | أشعر أنني على هامش المجتمع. | 0.724 | 17.56 |
| | 3 | أشعر أن هناك قوى تجعلني غير فعال في المجتمع. | 0.655 | |
| | 8 | لا توجد لدي أي قوة لتغيير الأحداث المحيطة بي. | 0.635 | |
| | 14 | لا أجد الوسيلة التي أعبر بها عن مشكلاتي في المجتمع. | 0.560 | |
| | 9 | أشعر أن هناك حاجزًا يفصلني عن المشاركة في الأحداث الجارية في المجتمع. | 0.530 | |
| الثاني | 4 | لا أنخرط في أية فاعلية سياسية . | **0.758** | 16.13 |
| | 2 | أعزف عن المشاركة في أية فاعلية اجتماعية | **0.684** | |
| | 6 | أعزف عن المشاركة في الحديث عن أية مشكلة تحدث في المجتمع | **0.588** | |
| | 23 | لا أهتم بمتابعة الأخبار السياسية أو الاقليمية أو المحلية | **0.552** | |
| | 14 | لا أجد الوسيلة التي أعبر بها عن مشكلاتي في هذا المجتمع | **0.325** | |
| الثالث | 10 | أشعر أن الناس ينظرون إليَّ انني شخص ليس لدي حق في المجتمع. | **0.784** | 14.58 |
| | 7 | أشعر أنني خارج إطار المجتمع. | **0.742** | |
| | 1 | ليس لي أي دور في الأحداث التي تحدث حولي. | **0.637** | |
| | 6 | أعزف عن المشاركة في الحديث عن أية مشكلة تحدث في المجتمع | **0.311** | |

يتضح من جدول (3) أن العامل الأول قد استوعب( 17.56) من التباين الكلي ، وبلغت قيمة الجذر الكامن ( 2.10) وتشبع على هذا العامل ما بين ( 0.72 : 0.53)، حيث كانت تشبعات البنود على هذا العامل في الاتجاه الموجب، وتدور معظم بنود هذا العامل حول عدم مشاركة الفرد في أي نشاط مجتمعي، وأنه غير فعال في المجتمع؛ لذا يمكن تسمية هذا العامل (الهامشية الاجتماعية ) ، أما بالنسبة للعامل الثاني فقد استوعب (16.13) من التباين الكلي، وقد بلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (1.93 ) ، وتشبع على هذا العامل (5) مفردات جاءت في الاتجاه الموجب ، وقد تراوحت تشبعات هذا العامل ما بين (0.75: 0.32) ، وتدور عبارات هذا العامل حول غياب المشاركة السياسية وعدم مشاركة الفرد في أي فاعلية سياسية ؛ ومن ثم يمكن تسمية هذا العامل بـ( الهامشية الذاتية) ،أما بالنسبة للعامل الثالث فقد استوعب (1.75 ) جذرًا كامنًا ، وقد تشبع على هذا العامل (4) مفردات تشبعًا دالًّا موجبًا ، حيث كانت تشبعات بنود هذا العامل

ما بين (0.31–0.78)؛ مما يشير إلى تشبعات عالية ، وتدور عبارات هذا العامل حول التهميش الذاتي ؛ لذا يمكن تسمية هذا العامل بـ( الهامشية الذاتية ).

- الصدق التوكيدي :

تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي للتحقق من صدق بنية المقياس (12 مفردة)، حيث تم استخدام برنامج (الأموس) في رسم المقياس يتشبع على عامل عام واحد كما يتضح من الشكل (2)

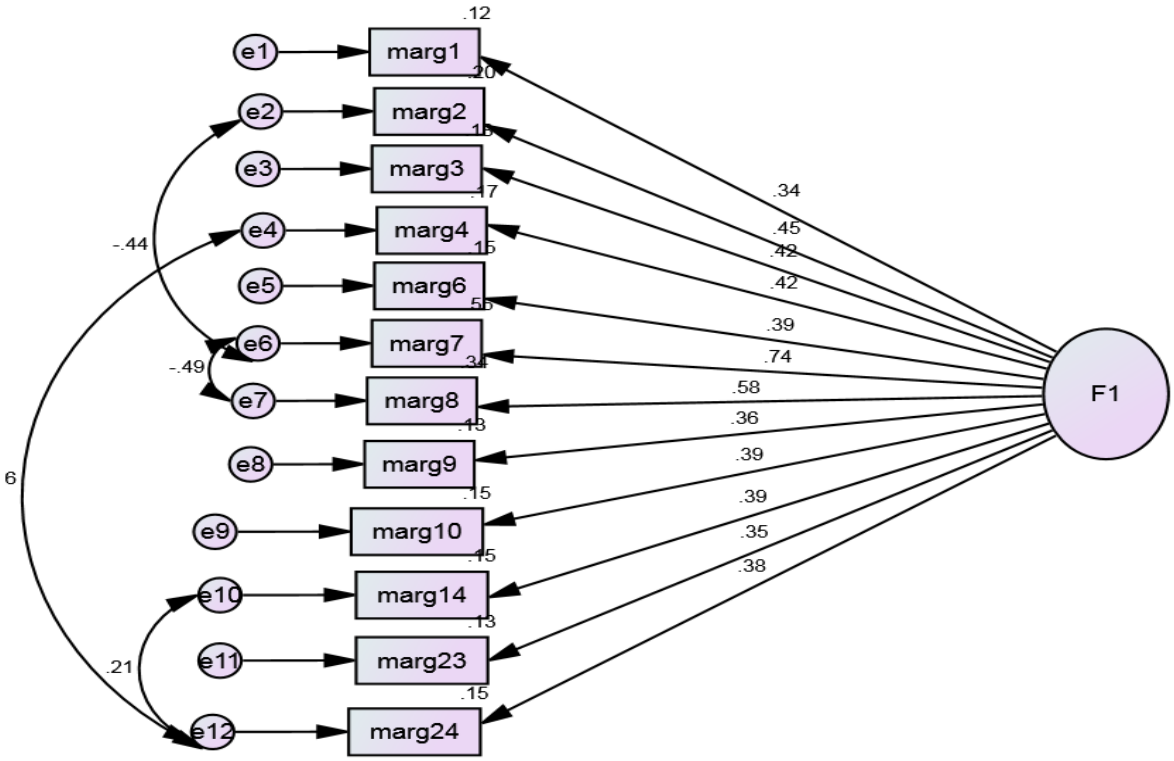


(شكل –2) التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الهامشية

وتم استخراج معاملات الانحدار اللامعيارية والخطأ المعياري والقيمة الحرجة والدلالة والتشبعات العاملية لمكونات المقياس كما يوضحه جدول (4)

*(جدول-4) معاملات الانحدار اللامعيارية والخطأ المعياري والقيمة الحرجة والدلالة والتشبعات العاملية لمكونات المقياس*

| | | | معاملات الانحدار اللامعيارية | الخطأ المعياري | القيمة الحرجة | الدلالة | التشبعات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ليس لي اي دور في الاحداث التي تحدث من حولي. | <--- | F1 | 1.000 | | | | .343 |
| أعزف عن المشاركة في أي فاعلية اجتماعية أو سياسية. | <--- | F1 | 1.352 | .481 | 2.814 | .005 | .447 |
| أشعر أن هناك قوى تجعلني غير فعال في المجتمع. | <--- | F1 | 1.207 | .412 | 2.929 | .003 | .422 |
| لا أنخرط في أية فاعلية سياسية. | <--- | F1 | 1.393 | .479 | 2.909 | .004 | .416 |
| أعزف عن المشاركة في الحديث عن أية مشكلة تحدث في المجتمع. | <--- | F1 | 1.037 | .370 | 2.803 | .005 | .385 |
| أشعر أنني خارج إطار المجتمع. | <--- | F1 | 2.274 | .685 | 3.318 | *** | .738 |
| لاتوجد لدي أي قوى لتغيير الاحداث المحيطة بي. | <--- | F1 | 1.823 | .585 | 3.117 | .002 | .582 |
| أشعر أن هناك حاجزًا يفصلني عن المشاركة في الأحداث الجارية في المجتمع. | <--- | F1 | 1.021 | .377 | 2.707 | .007 | .360 |
| أشعر أن الناس ينظرون الى أنني شخص لا يحق له في المجتمع. | <--- | F1 | 1.107 | .392 | 2.824 | .005 | .391 |
| لا أجد الوسيلة التي أعبر بها عن مشكلاتي في هذا المجتمع. | <--- | F1 | 1.343 | .475 | 2.829 | .005 | .393 |
| لا أعتد بمتابعة الأخبار السياسية أو الإقليمية أو المحلية. | <--- | F1 | .987 | .367 | 2.685 | .007 | .355 |
| أشعر أنني على هامش المجتمع. | <--- | F1 | 1.083 | .389 | 2.785 | .005 | .381 |

يتضح من جدول (4) أن القيم الحرجة جميعها جاءت دالة إحصائيًا، وأن قيم التشبعات العاملية جاءت أعلى من (0.3) ، كما تم استخراج مؤشرات المطابقة للتحقق من حسن مطابقة النموذج المقترح .

(جدول-5) مؤشرات المطابقة للتحقق من حسن مطابقة النموذج المقترح

| المؤشرات | مربع كاى | درجة الحرية | الدلالة | مربع كاى المعياري | GFI | IFI | CFI | RMSEA |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| قيمة المؤشر | 67.594 | 50 | .049 | 1.352 | .91 | 90. | 90. | .05 |
| المحك | | | | اقل من 3 | اعلى من 0.90 | اعلى من 0.90 | اعلى من 0.90 | أقل من 0.08 |
| القرار | | | | مطابق | مطابق | مطابق | مطابق | مطابق |

يتضح من الجدول (5) أن جميع مؤشرات المطابقة جاءت في المستوى المثالي عدا (مربع كاى) جاء دال إحصائيًا، ولكن ذلك نظرًا لكبر حجم العينة وحساسيته ؛ ومن ثم تم الاعتماد على باقي المؤشرات وهى تدل على توافر حسن المطابقة .

- ثبات المقياس :

قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس (ن=120) ، حيث كان (0.72) ؛ مما يشير إلى معدلات ثبات مرتفعة.

**ثانيا – مقياس الأنساق القيمية: من إعداد الباحثة**

قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس بهدف توفير أداة سيكولوجية تناسب الثقافة العربية وتتناسب مع عينة الدراسة ، وقد اشتقت الباحثة بنود المقياس من التراث السيكولوجي وخاصة الآراء والأطر النظرية التي تناولت الأنساق القيمية، حيث اعتمدت الباحثة على أربعة أنساق للقيم، وهي: القيم الدينية، والقيم السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، حيث تم الاطلاع على الدراسات والبحوث التي أجريت في هذا المجال مثل دراسة كل من: (قاسم ، وإبراهيم ، 2013، بدوي، زينب ، 1999، خليفة، عبد اللطيف ،1996، الشويحات، صفاء ، 2019) ، وقامت الباحثة بتعريف الأنساق القيمية إجرائيًا من خلال " الدرجات التي يحصل عليها الفرد على كل نسق من أنساق القيم التي يقيسها المقياس المستخدم في الدراسة الراهنة، وقد تمت صياغة البنود من خلال التعريف الإجرائي، وتم اختيار شكل الإجابة كالتالي: ( معارض بشدة- معارض- محايد- موافق- موافق بشدة )، حيث تم عرض الصياغة الأولية على مجموعة من المتخصصين في علم النفس الاجتماعي والسياسي؛ وذلك لضمان سلامة اللغة ومناسبة العبارات للخاصية المراد قياسها.

**الكفاءة السيكوترية للمقياس :**

**صدق المقياس :**

- **الاتساق الداخلي مؤشرًا على الصدق:**

قامت الباحثة بإيجاد الأنساق القيمية بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للبُعْد (ن=120)، حيث تم استخراج علاقة المفردة بالبُعْد لتوضيح مدى انتماء المفردات ودلالة تلك الارتباطات.

**(جدول– 6) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعْد المنتمي إليه (ن= 120)**

| القيم الدينية | | القيم السياسية | | القيم الاجتماعية | | القيم الاقتصادية | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
| 25 | **0.67 | 32 | **0.60 | 39 | **0.65 | 46 | **0.42 |
| 26 | **0.78 | 33 | **0.69 | 40 | **0.66 | 47 | **0.49 |
| 27 | **0.72 | 34 | **0.70 | 41 | **0.72 | 48 | **0.53 |
| 28 | **0.73 | 35 | **0.69 | 42 | **0.75 | 49 | **0.49 |
| 29 | **0.76 | 36 | **0.68 | 43 | **0.33 | 50 | **0.50 |
| 30 | **0.53 | 37 | **0.62 | 44 | **0.30 | 51 | **0.40 |
| 31 | **0.65 | 38 | **0.45 | 45 | **0.65 | 52 | **0.35 |

يتضح من جدول(6) أن قيم الارتباطات جاءت جميعها أعلى من (0.30) وهي دالة إحصائيًا؛ مما يؤكد توافر انتماء المفردات لأبعادها.

- الصدق التوكيدي :

تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي للتحقق من صدق بنية المقياس ، حيث تم استخدام برنامج (الأموس) في رسم المقياس كما يتضح من الشكل (3).

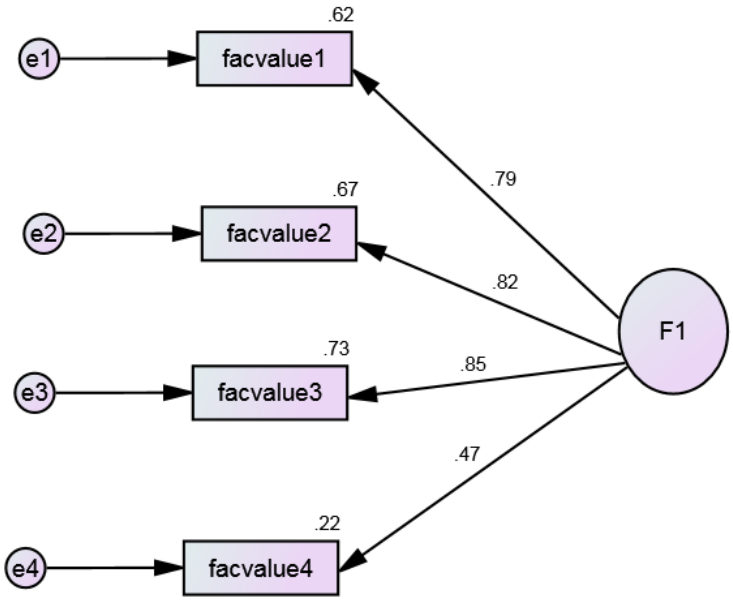


(شكل-3) التحليل التوكيدي لمقياس الأنساق القيمية

تم استخراج معاملات الانحدار اللامعيارية والخطأ المعياري والقيمة الحرجة والدلالة والتشبعات العاملية لمكونات المقياس جدول (7).

*(جدول-7) معاملات الانحدار اللامعيارية والخطأ المعياري والقيمة الحرجة والدلالة والتشبعات العاملية لمكونات المقياس*

| | | | معاملات الانحدار اللامعيارية | الخطأ المعياري | القيمة الحرجة | الدلالة | التشبعات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القيم الدينية | <--- | F1 | 1.000 | | | | .789 |
| القيم السياسية | <--- | F1 | .882 | .098 | 9.045 | *** | .821 |
| القيم الاجتماعية | <--- | F1 | .865 | .093 | 9.263 | *** | .855 |
| القيم الاقتصادية | <--- | F1 | .398 | .081 | 4.929 | *** | .469 |

يتضح من جدول (7) أن القيم الحرجة جميعها جاءت دالة إحصائيًا، وأن قيم التشبعات العاملية جاءت أعلى من (0.3) ،وتم استخراج مؤشرات المطابقة للتحقق من حسن مطابقة النموذج المقترح.

**(جدول–8) مؤشرات المطابقة للتحقق من حسن مطابقة النموذج المقترح**

| المؤشر | CMIN | DF | P | CMIN/DF | GFI | IFI | CFI | RMSEA |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القيمة | 3.784 | 2 | .151 | 1.892 | .985 | .991 | .991 | .08 |
| المحك | | | غير دال | أقل من 3 | أكبر من 0.90 | أكبر من 0.90 | أكبر من 0.90 | أقل من 0.08 |
| القرار | | | مطابق | مطابق | مطابق | مطابق | مطابق | مطابق |

يتضح من الجدول (8) أن جميع مؤشرات المطابقة جاءت في المستوى المثالي.

- **ثبات المقياس:**

قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات ، ويوضح ذلك جدول (9):

(جدول–9) معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الأنساق القيمية.

| الأبعـاد | معامل ألفا |
|---|---|
| **القيم الدينية** | 0.82 |
| **القيم السياسية** | 0.74 |
| **القيم الاجتماعية** | 0.64 |
| **القيم الاقتصادية** | 0.40 |
| **المقياس الكلي** | 0.87 |

يتضح من جدول (9) أن معدلات الثبات مقبولة؛ مما يشير إلى ثبات المقياس.

**ثالثًا – مقياس الاتجاه نحو التطرف :**

قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس بهدف توفير أداه سيكولوجية تناسب الثقافة العربية وتتناسب مع عينة الدراسة ، وقد اشتقت الباحثة بنود المقياس من التراث السيكولوحي والأطر النظرية والدراسات التي أجريت في المجال مثل دراسة (امبارك، فاطمة ، 2018، عبدالله ، هشام ،2019، ممدوح ،والشركسي ،2009، أبو دوابة، محمد ، 2012 ، خضر، محمد ، 1998 , 2014 Mokowskey, Zubak ,2010, Alker et.el 2009, ) ، حيث عرفت الباحثة المفهوم تعريفًا إجرائيًّا بأنه: " درجة استعداد الفرد النفسي الذي يؤدي إلى مواقف متشددة نحو التطرف الديني والسياسي والاجتماعي، ويظهر ذلك من خلال ارتفاع الدرجة على المقياس المستخدم في الدراسة.

**الكفاءة السيكومترية للمقياس :**

- **صدق المقياس:**

قامت الباحثة بإيجاد صدق الاتساق الداخلي بوصفه مؤشرًا على الصدق بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للبُعْد على عينة استطلاعية (ن=120) ، وتم استخراج علاقة المفردة بالبُعْد لتوضيح مدى انتماء المفردات ودلالة تلك الارتباطات :

**(جدول- 10) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعْد المنتمي إليه (ن=120)**

| التطرف الديني | | التطرف السياسي | | التطرف الاجتماعي | |
|---|---|---|---|---|---|
| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
| 53 | **0.58 | 60 | **0.30 | 73 | **0.30 |
| 54 | **0.46 | 61 | **0.31 | 74 | **0.37 |
| 55 | **0.46 | 62 | **0.44 | 75 | **0.61 |
| 56 | **0.44 | 63 | **0.55 | 76 | **0.63 |
| 57 | **0.48 | 64 | **0.53 | 77 | **0.63 |
| 58 | **0,42 | 65 | **0.50 | 78 | **0.63 |
| 59 | **0.47 | 66 | .**050 | 79 | **0.66 |
| | | 67 | **0.49 | 80 | **0.60 |
| | | 68 | **0.48 | | |
| | | 69 | **0.48 | | |
| | | 70 | **0.55 | | |
| | | 71 | 0.49 | | |
| | | 72 | 0.38 | | |

يتضح من (10) أن قيم الارتباطات جاءت جميعها أعلى من (0.30) وهي دالة إحصائيًا ؛ مما يؤكد توافر انتماء المفردات لأبعادها.

- **الصدق التوكيدي:**

تم استخدام برنامج (الأموس) في رسم التحليل العاملي التوكيدي للعوامل الثلاثة متشبعة على عامل عام كما يتضح من الشكل (4):

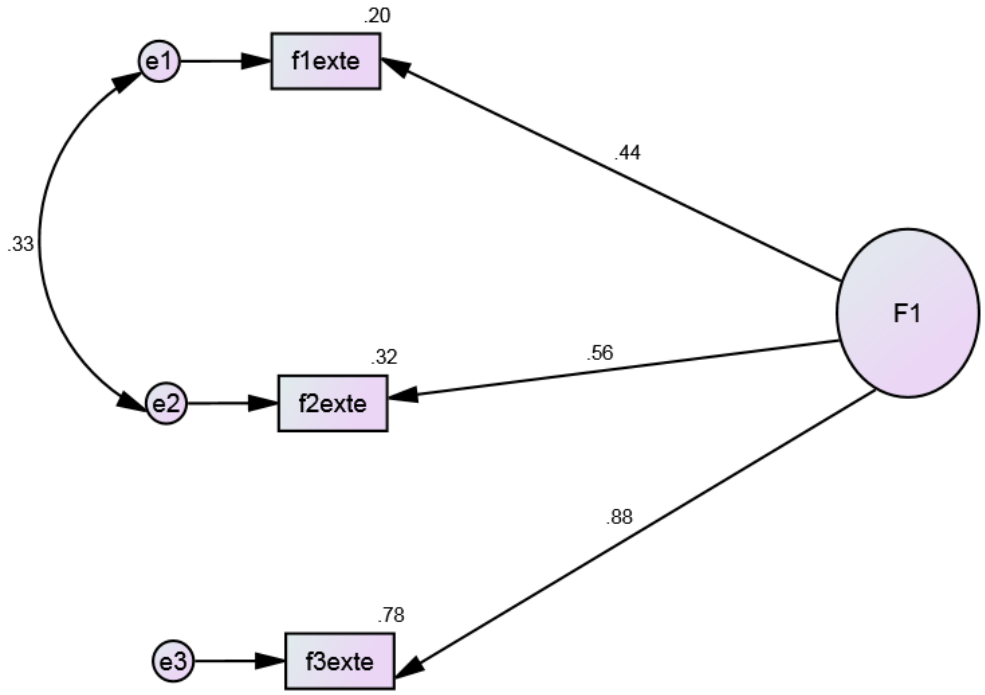


(شكل–4) التحليل التوكيدي لمقياس التطرف.

تلاحظ الباحثة أن النموذج من نوع المعرف بالكاد أى أن قيمة درجة الحرية له صفر، ومن ثم لا لمربع كاى، كما أن الباحثة قامت بتثبيت عاملين لتحسين النموذج، ومن ثم اكتفت يظهر معه قيمة بمعاملات الانحدار المعيارية (التشبعات العاملية ) كما في الجدول (11):

*(جدول–11) معاملات الانحدار المعيارية (التشبعات العاملية )*

| | | | التشبعات العاملية |
|---|---|---|---|
| التطرف الديني | <--- | F1 | .445 |
| التطرف السياسي | <--- | F1 | .884 |
| التطرف الاقتصادي | <--- | F1 | .563 |

يتضح من الجدول (11) أن قيم التشبعات جميعها جاءت أعلى من (0.3)، كما أنها تؤكد انتماء المتغيرات الملاحظة (المكونات العاملية ) للسمة الكلية استخرجت بعدها الباحثة مؤشرات المطابقة للنموذج المعرف بالكاد والذى دوما تكون درجة حريته صفر، ولا يظهر مؤشر متوسط الخطأ التقاربي (RAMSEA) كما يتضح من جدول(12):

**(جدول-12) مؤشرات المطابقة للتحقق من حسن مطابقة النموذج المقترح**

| المؤشر | CMIN | DF | GFI | NFI Delta1 | IFI | CFI |
|---|---|---|---|---|---|---|
| قيمة المؤشر | .000 | 0 | 1.000 | 1.000 | 1.000 | 1.000 |
| المحك | | | أكبر من 0.90 | أكبر من 0.90 | أكبر من 0.90 | أكبر من 0.90 |
| القرار | | | مطابق | مطابق | مطابق | مطابق |

يتضح أن جميع مؤشرات المطابقة جاءت في المدى المقبول؛ مما يفيد في تحقق الصدق التوكيدي.

- **ثبات المقياس :**

**قامت الباحثة بحساب معامل ألفا كرونباخ لمقياس الاتجاه نحو التطرف على الأبعاد الثلاثة ،ويوضح جدول (13) ذلك:**

**(جدول-13) معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس التطرف**

| الأبعـاد | معامل ألفا |
|---|---|
| **التطرف الديني** | 0.43 |
| **التطرف السياسي** | 0.70 |
| **التطرف الاجتماعي** | 0.70 |
| **المقياس الكلي** | 0.71 |

يتضح من جدول (13) أن معدلات الثبات مرتفعة ؛ مما يشير إلى ثبات المقياس.

## النتائج وتفسيرها:

### نتائج الفرض الأول :

للتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على أنه : توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجة الهامشية وبين الأنساق القيمية لدى عينة الدراسة الكلية".

(جدول – 14) معاملا ت الارتباط بين درجة الهامشية ودرجة الأنساق القيمية لدى عينة الدراسة الكلية (ن=241)

| | | الهامشية |
|---|---|---|
| **الأنساق القيمية** | معامل الارتباط | .009 |
| | الدلالة | .889 |
| | العدد | 241 |
| **القيم الدينية** | معامل الارتباط | -.045- |
| | الدلالة | .491 |
| | العدد | 241 |
| **القيم السياسية** | معامل الارتباط | -.031- |
| | الدلالة | .635 |
| | العدد | 241 |
| **القيم الاجتماعية** | معامل الارتباط | .052 |
| | الدلالة | .420 |
| | العدد | 241 |
| **القيم الاقتصادية** | معامل الارتباط | .072 |
| | الدلالة | .265 |
| | العدد | 241 |

**تفسير نتيجة الفرض الأول :**

يتضح من جدول (14) أن قيمة معامل الارتباط بين درجات العينة في الهامشية ودرجاتهم في القيم الدينية (ر= −0.045) وهى غير دالة إحصائيًا ، وكذلك قيمة معامل الارتباط بين درجات العينة في الهامشية ودرجاتهم في البعد القيم السياسية (ر= −0.031) وهى غير دالة إحصائيًا ،وبلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات العينة في الهامشية ودرجاتهم في القيم الاجتماعية (ر= 0.052) وهى غير دالة إحصائيًا، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات العينة في الهامشية ودرجاتهم في القيم الاقتصادية (ر= 0.072) وهى غير دالة إحصائيًا، أما قيمة معامل الارتباط بين درجات العينة في الهامشية ودرجاتهم في الأنساق القيمية (ر= 0.009) وهى غير دالة إحصائيًا ؛ لذا يتضح عدم تحقيق صحة الفرض، حيث إن معامل الارتباط بين درجات العينة في الهامشية وأبعاد القيم غير دالة إحصائيًا ، حيث وجدت الباحثة عدم وجود دراسات تناولت مفهوم الهامشية والأنساق القيمية، ولكن تؤكد الباحثة منطقية نتائج الفرض ، حيث إنه من المنطقي ألا يتخلى الفرد عن نسقه القيمي مثل: (النسق الديني والاقتصادي والاجتماعي والسياسي) لكون الشخص لا ينتمي الى حزب أو نشاط معين ، حيث إن نسق القيم هو مجموعة من القيم التي تنتظم في نسق بنائيًا يشمل الالتزام بالتعاليم الدينية واحترام الفرد لخصائص مجتمعه وعلاقاته واهتماماته الاجتماعية واحترامه لقيم العمل.

**نتائج الفرض الثاني :**

للتحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه : "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجة الهامشية وبين الاتجاه نحو التطرف لدى عينة الدراسة الكلية".

*(جدول – 15) معاملات الارتباط بين درجة الهامشية والاتجاه نحو التطرف لدى عينة الدراسة الكلية (ن=241)*

| المتغيرات | | الاتجاه نحو التطرف | التطرف الديني | التطرف السياسي | التطرف الاجتماعي |
|---|---|---|---|---|---|
| الهامشية | معامل الارتباط | .301** | .196** | .228** | .309** |
| | الدلالة | .000 | .002 | .000 | .000 |
| | العدد | 241 | 241 | 241 | 241 |

**تفسير نتيجة الفرض الثاني :**

يتضح من جدول (15) أن قيمة معامل الارتباط بين درجات العينة في الهامشية ودرجاتهم في بُعْد التطرف الديني (ر= 0.196) وهى دالة إحصائيًا، وكذلك قيمة معامل الارتباط بين درجات العينة في الهامشية ودرجاتهم في بُعْد التطرف السياسي(ر= 0.228) وهى دالة إحصائيًا وبلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات العينة في الهامشية ودرجاتهم في بُعْد التطرف الاجتماعي (ر= 0.309) وهى دالة إحصائيًا، أما قيمة معامل الارتباط بين درجات العينة في الهامشية ودرجاتهم في الاتجاه نحو التطرف (ر= 0.301) وهى دالة إحصائيًا، حيث إن قيمة معامل الارتباط بين درجة الهامشية وبُعْد التطرف الديني دالة إحصائيًا وذلك عند مستوى (0.01) ، وكذلك بُعْد التطرف السياسي والتطرف الاجتماعي عند مستوى دلالة (0.01 )، حيث إن هذه النتيجة تتفق جزئيًا مع دراسة (شلبي ، والدسوقي ، 1993، سالم، على ، 2018، Zubok , 2010 Alker ,et.al 2009, ) ويؤكد ذلك الاطار النظري، حيث أشار (سويف، مصطفى ،1968، ص 42) إلى أن الانسان الهامشي شخص قضت ظروفه بأن يعيش في مجتمعين وفي حضارتين ، أن الأشخاص الهامشيين يحتلون موضعًا بين جماعتين لكل منهما معاييرها وأساليبها الخاصة في الحياة، وهو موضع يحوطه كثير من الغموض وعدم التحديد، وترى الباحثة أن موضع الفرد داخل جماعتين مختلفتين يكون نتيجة تنازع الشخص دوافعه المختلفة ،وبالتالي يكون لديه اتجاه نحو التطرف بأبعاده الديني والسياسي والاجتماعي؛ ومن هنا يتخذ الفرد موقفًا متشددًا في استجاباته للمواقف الاجتماعية الموجودة في بيئته التي يعيش فيها، ومن هنا يتسم التطرف بالخروج عن القواعد الفكرية والقيم والمعايير والأساليب السلوكية الشائعة في المجتمع معبرًا بالعزلة والسلبية أو الانسحاب أو تبني قيم ومعايير مختلفة قد يصل الدفاع عنها إلى الاتجاه نحو التطرف في شكل فردي أو سلوكي أو جماعي منظم.

**نتائج الفرض الثالث :**

للتحقق من صحة الفرض الثالث الذي ينص على أنه : "توجد فروق بين مرتفعي الهامشية ومنخفضي الهامشية في الاتجاه نحو التطرف والأنساق القيمية"، وذلك كما يوضحه جدول (16).

**(جدول – 16) دلالة الفروق بين مرتفعي الهامشية ومنخفضي الهامشية في الاتجاه نحو التطرف والأنساق القيمية (ن=241)**

| المتغيرات | مرتفعو الهامشية (ن= 56) | | منخفضو الهامشية (ن= 58) | | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| التطرف الديني | 20,10 | 3,84 | 17,68 | 3,79 | 3,37 | 0.001 |
| التطرف السياسي | 33,44 | 10,37 | 27.25 | 8,15 | 3,54 | 0.001 |
| التطرف الاجتماعي | 20,78 | 6,31 | 16,34 | 4,39 | 4,37 | 0.001 |
| الدرجة الكلية للمقياس | 74.33 | 16.89 | 61.29 | 12,65 | 4,67 | 0.001 |
| القيم الدينية | 30,00 | 4,31 | 30,68 | 5,63 | 0,732 | 0.466غير دال |
| القيم السياسية | 28.10 | 4,80 | 28,68 | 5,70 | 0,589 | 0.557 غير دال |
| القيم الاجتماعية | 26,51 | 3,21 | 25,70 | 5,55 | 0,949- | 0,345غير دال |
| القيم الاقتصادية | 24,30 | 4,80 | 23,89 | 4,26 | 0,479 | 0,633 غير دال |
| الدرجة الكلية للمقياس | 108,92 | 11,29 | 108,98 | 17,23 | 0.020 | 0,984 غير دال |

**تفسير نتيجة الفرض الثالث:**

يتضح من جدول (16) أنه توجد فروق دالة إحصائيًّا بين مرتفعي الهامشية ومنخفضي الهامشية في الاتجاه نحو التطرف في: التطرف الديني، وذلك عند مستوى دلالة (0,001) لصالح مرتفعي الهامشية، بينما وجدت الباحثة فروقًا في التطرف السياسي، وذلك عند مستوى دلالة (0,001) لصالح مرتفعي الهامشية، وكذلك وجود فروق في التطرف الاجتماعي عند مستوى (0,001)لصالح مرتفعي الهامشية ، ووجدت أيضًا وجود فروق بين مرتفعي الهامشية ومنخفضي الهامشية في الدرجة الكلية للاتجاه نحو التطرف وذلك عند مستوى (0,001) لصالح مرتفعي الهامشية ، بينما لا توجد فروق بين مرتفعي الهامشية ومنخفضي الهامشية في القيم الدينية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية ، وكذلك لا يوجد فروق في الدرجة الكلية لمقياس الأنساق القيمية، حيث قامت الباحثة بحساب الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الهامشية حيث وجدت فروق بين المرتفعين والمنخفضين في الاتجاه نحو التطرف لصالح مرتفعي الهامشية ، وذلك عند مستوى(0,001) بأبعاده الثلاثة ، بينما لا يوجد فروق بين مرتفعي ومنخفضي الهامشية في الأنساق القيمية ، ويؤكد ذلك نظرية الحرمان النسبي حيث ربط تدجور tedgurr كأحد العوامل الاجتماعية والسيكولوجية ، حيث يعبر الفرد عن الحرمان بالسخط والإحباط ؛ مما يولد العنف والعدوان، أي الحرمان ومنها إلى الخوف وتؤدي بدورها إلى العدوان.

كما ترى الباحثة أن شعور الفرد بأنه جزء من جماعة وغير منتمي لهذه الجماعة قد يؤدي إلى أن يلجأ إلى التطرف سواء تطرف سياسي، والذي يظهر من عدم مشاركة الفرد في أي أحزاب أو أدوار اجتماعية داخل مجتمعه ، وكذلك التطرف الديني قد يكون نتيجة لتعصبه لفكر معين يجعله من وجهة نظره أنه شخص مهمش داخل المجتمع؛ مما يؤدي إلى التطرف الديني.

وتتفق الدراسة الحالية مع ما أشار إليه (الدسوقي، محمد ، 1994) في أن الخصائص والسمات المميزة للإنسان الهامشي تتحدد في الثنائية الوجدانية وازدواج الوعي والاتجاهات والولاء المزدوج والعدوانية ، كما يحبذ الإنسان الهامشي التغير السياسي الجذري، ويتبع وسائل متطرفة في الوصول لأهدافه السياسية وكذلك اصدار استجابات سلوكية متطرفة ، ويؤكد باركر أن آثار الهامشية تظهر في تبني المهمش لاتجاهات متطرفة نحو مجتمعه.

**نتائج الفرض الرابع :**

للتحقق من صحة الفرض الرابع الذي ينص على أنه : توجد فروق بين المهمشين الذكور والإناث في الأنساق القيمية والاتجاه نحو التطرف، وذلك كما يوضحه جدول (17):

***(جدول-17) دلالة الفروق بين المهمشين الذكور والإناث في الأنساق القيمية والاتجاه نحو التطرف(ن=241)***

| المتغيرات | الذكور (ن=29) | | الإناث (ن=27) | | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| القيم الدينية | 30,31 | 4,72 | 29,66 | 3,89 | 0,554 | غير دالة |
| القيم السياسية | 27,62 | 4,94 | 28,62 | 4,67 | 0,783- | غير دالة |
| القيم الاجتماعية | 27،03 | 3,15 | 27,03 | 3,26 | 1,16- | غير دالة |
| القيم الاقتصادية | 24,13 | 4,13 | 24,38 | 4,13 | 0,265- | غير دالة |
| الدرجة الكلية للمقياس | 108,10 | 11،28 | 109،81 | 11،45 | 0,563- | غير دالة |
| التطرف الديني | 19,68 | 3,92 | 20,55 | 3,77 | 0,563- | غير دالة |
| التطرف السياسي | 33,48 | 10,79 | 33,40 | 10،11 | 0,027 | غير دالة |
| التطرف الاجتماعي | 21,34 | 7,10 | 20,18 | 5,39 | 0,684 | غير دالة |
| الدرجة الكلية للمقياس | 74,51 | 19,21 | 74,14 | 14,34 | 0,081 | غير دالة |

**تفسير نتيجة الفرض الرابع :**

يتضح من (جدول -17) عدم وجود فروق احصائية بين المهمشين الذكور والإناث في كل من أبعاد الأنساق القيمية (القيم الدينية والقيم الاجتماعية والقيم السياسية والقيم الدينية ) ، وكذلك عدم وجود فروق بين المهمشبن الذكور والإناث في أبعاد الاتجاه نحو التطرف (الديني والسياسي والاجتماعي). والجدير بالذكر أن هذه النتيجة تتفق جزئيًا مع ما توصل إليه (الدسوقي، محمد،

1993) ، وذلك في عدم وجود فروق بين الذكور المهمشين والإناث المهمشين في أبعاد الاغتراب؛ وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن كلًّا من : الذكور والإناث يتمسكون بأنساقهم القيمية وبالتالي لا يشعرون بالهامشية ؛ مما يؤدي إلى عدم الاتجاه نحو أي شكل من أشكال التطرف.

**نتائج الفرض الخامس:**

للتحقق من صحة الفرض الخامس الذي ينص على أنه : "يمكن التنبؤ بدرجة الهامشية من خلال الأنساق القيمية والاتجاه نحو التطرف لدى عينة الدراسة الكلية ، ويوضح جدول (18) النتائج التي تم التوصل إليها:

*(جدول-18) نتائج تحليل الانحدار بين درجة الهامشية وكل من درجة الأنساق القيمية ودرجة الاتجاه نحو التطرف لدى عينة الدراسة الكلية (ن=241)*

| النموذج | معاملات الانحدار اللامعيارية | | معاملات الانحدار المعيارية | قيمة ت | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| | B | Std-erorr | Beta | | |
| الثابت | 17,952 | 4,711 | 0,323 | 3,810 | 0,000 |
| الاتجاه نحو التطرف | 0,150 | 0,030 | | 5,080 | 0,000 |

**تفسير الفرض الخامس:**

يتضح من جدول (18) أنه يمكن التنبؤ بدرجة الهامشية من خلال كل من: ( الأنساق القيمية والاتجاه نحو التطرف ) ، حيث جاء متغير الاتجاه نحو التطرف في الترتيب الأول من حيث اسهامه؛ إلى أن الهامشية تؤدي إلى حالة من فقدان الاحساس بالطمأنينة وعدم الأمن وزيادة التوتر وبالتالي النفور من الغموض، وعدم الوضوح حول مكانة الفرد يُفضي في النهاية إلى إصدار استجابات سلوكية متطرفة، حيث إن للمعتقدات والقيم دور كبير في تكوين الاتجاهات المحافظة لدى الأفراد والجماعات، فإن اتجاهات مثل: التعصب، وانفعالات مثل: الكراهية، والغضب، والعدواة، وسلوكيات مثل: العنف، والعدوان تكون موجودة على أنحاء شتى في التشكيلات الدينامية للسلوك الإنساني، وخاصة ما يرتبط بالتطرف والإرهاب.

## المراجع العربية والأجنبية:

### أولًا- المراجع العربية:


- أبو دوابة، محمد (2012). "الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجات النفسية لدى طلبة" جامعة الازهر ، غزة ، كلية التربية.
- إمبارك، فاطمة (2018) : "الاتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلبة كلية التربية المرج" ، جامعة بنغازي ، العدد 40 ، ص ص 1-15.
- بدوي، زينب (1999) . "القيم وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية ، دراسة تنبئوية" . مجلة كلية الآداب . عين شمس ، المجلد (1): (العدد 23) ، ص ص 67-110.
- الجوهري، محمد ( 1971) : علم الاجتماع "دراسة التعصب والتمييز العنصري ، المجلة الاجتماعية القومية ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والحياتية ، المجلد 8 ، العدد 3 ، ص ص 123 -150.
- الحربي، بدر (2018). "الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالضغوط الاسرية لدى طلاب وطالبات كلية العلوم والآداب" .مجلة العلوم التربوية والنفسية: المجلد 2، العدد 30 ، ص ص 113 -143.
- خضر، محمد ( 1995 ). "دينامية العلاقة بين الاغتراب والتطرف نحو العنف لدى شرائح من المجتمع المصري "، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس.
- خليفة، عبد اللطيف (1992):ارتقاء القيم (دراسة نفسية) :عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت.
- خليفة، عبد اللطيف (1996): "المفارقة بين نسقي القيم المتصور والواقعي لدى الاناث والراشدات" ، جمعية الاجتماعيين في الشارقة ، المجلد 13 : العدد 49 ، ص ص 51-86.
- خليفة، عبد اللطيف (1999) : "المفارقة القيمية لدى عينات مختلفة من المجتمع" ، مؤتمر القيم والتربية في عالم متغير ، جامعه اليرموك .
- الخوالدة، تيسير (2015) . "درجة الالتزام طلبة جامعة آل البيت بالأنساق القيمية في ضوء التحديد التكنولوجي" . مجلة العلوم التربوية والنفسية: المجلد 16، العدد (1) : ص ص531:566.

- الدسوقي، محمد ( 1997) . "دراسة مقارنة بين المهمشين وغير المهمشين من طلاب الجامعة في أبعاد الاغتراب وبعض خصائص الشخصية" ، دراسة نفسية ، مصر ، المجلد 7: العدد 14 ، ص ص 621-545.
- رسلان، نجلاء (2018). "فاعلية برنامج عقلاني انفعالي سلوكي لتحسن المعرفة الاجتماعية في تعديل الاتجاه نحو التطرف الفكري لدى الطالبات" ، دراسة عربية في التربية وعلم النفس ، العدد 95، ص ص 195- 240.
- زهران، حامد (1995): علم النفس الاجتماعي . ط5.عالم الكتب . القاهرة .
- الزيات، فتحي (1990): "العلاقة بين الأنساق القيمية ووجهة الضبط ودافعية الانجاز لدى عينة من طلاب جامعتي المنصورة وأم القرى" ، دراسة تحليلية (المؤتمر السادس لعلم النفس ) : الجزء الثاني ، ص ص 543: 570.
- سالم، علي (2018). "الاقصاء وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف الديني والسياسي والاجتماعي لدى الشباب ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة.
- سويف، مصطفى ( 1968). التطرف كأسلوب للاستجابة ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
- شلبي، والدسوقي (1993). "المكونات المعرفية للتطرف" ، دراسة حالة ، دراسات نفسية – مصر ، المجلد :3، ص ص 11-32.
- الشويحات، صفاء (2019). "ترتيب الأنساق القيمية من حيث درجة اهميتها لدى طلبة الجامعة الألمانية" ، دراسات العلوم التربوية ، المجلد46: ص ص 290- 306.
- صابر، ممدوح ، الشركسي، أحمد ، (2009). "التطرف الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية" ، دراسات عربية في علم النفس ، المجلد (8) ، العدد 4، ص ص 741- 829.
- العابدى، عادل (2020). "التهميش الاجتماعي وعلاقتها بالشخصية الهدمية" ، مجلة الآداب : ، العدد 133، ص ص 240: 270.
- عبد الحميد، شاكر (2017). التفسير النفسي للتطرف والارهاب . مكتبة الاسكندرية ، وحدة الدراسات المستقبلية ، الاسكندرية.
- عبد العزيز، رشاد ( 2001) . علم النفس السياسي ، المشاركة السياسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة ، دار الفكر العربي ،القاهرة.

- عبد اللطيف، مروة (2020). "الاتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلاب الجامعة" ، مجلة البحث العلمي في الآداب ، جامعة عين شمس ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، العدد 21، ص ص 295 –320.
- عبد الله، معتز ( 1989) . الاتجاهات التعصبية ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد 137 ، الكويت .
- عبد الله، عبد المنعم (2008): "الأنساق القيمية لدى الشباب الجامعي في جامعة الأمير نايف للعلوم الامنية في ضوء المستجدات العالمية" ، مجلة مستقبل التربية العربية ، المجلد 49: ص ص 201: 311.
- عبد الوهاب، طارق (1999): سيكولوجية المشاركة السياسية مع دراسة في علم النفس السياسي في البيئة العربية . دار غريب، القاهرة.
- عبدالله، هشام (2019). "التنبؤ بالتجاه نحو التطرف من بعض المتغيرات الديموجرافية والاسرية لدى عينة من المراهقين" ، المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية ، العدد 10 ، ص ص 93– 124.
- عزت عبد الله ، محروس عبد الخالق (2002) " أبعاد الهامشية في ضوء بعض المتغيرات النفسية والديمجوجرافية لدى طلاب الجامعة" ، العدد 122 ، ص ص 125:170.
- العمايرة، محمد ، ( 2011). "الأنساق القيمية لدى طلبة الجامعات الاردنية في ضوء التحدي التكنولوجي من وجهة الطلبة أنفسهم" ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، العدد124، ص ص 51 : 99.
- عوض، محسن (2012). قضايا التهميش والوصول إلى الحقائق الاقتصادية والاجتماعية : نحو مقاربات جديدة لمكافحة التهميش في العالم العربي ، المعهد العربي لحقوق الانسان ، تونس .
- الغرايبة، أحمد ( 2017) . "الأنساق القيمية وعلاقتها بالتغير الاجتماعي لدى الشباب الجامعي دراسة عبر ثقافية " . دراسة العلوم التربوية ، المجلد 24، العدد 4 ص ص 319– 343.
- قاسم، وابراهيم، (2013). "الأنساق القيمية لدى عينة من الشباب الجامعي بعد أحداث يناير 2011" ، مجلة الارشاد النفسي ، العدد 35 ، ص ص 1: 38.

- القباني، سمية (2019): "التطرف الايديولوجي كمنبئ للاتجاه نحو الجريمة لدى عينة من الشباب السعودي" ، جمعية الثقافة من اجل التنمية ، المجلد 247: ص ص 231- 250.
- اليماني، عبد الكريم (2007): فلسفة القيم التربوية ، عمان دار، الشروق.

**ثانيًا- المراجع الأجنبية:**

- Alavi, H. R., & Rahimipoor, T. (2010). Correlation of managers' value systems and students' moral development in high schools and pre-university centers. Educational Management Administration & Leadership, 38(4), 423-442.
- Badur, G. (2003). *International students' perspectives on their cross-cultural adjustment to American higher education*. Illinois State University.
- Brenneman, J. M. (1970). A STUDY OF THE FACTORS ASSOCIATED WITH THE VARIOUS DEGREES OF PERCEIVED MARGINALITY AMONG BLACK BUSINESS LEADERS. Western Michigan University.
- Davydov, D. G. (2015). The causes of youth extremism and ways to prevent it in the educational environment. *Russian Social Science Review*, *56*(5), 51-64.
- Duffy, R., & Sedlacek, W. E. (2007). Correlates of open and closed value systems among university students. *Journal of Student Affairs Research and Practice*, *43*(4), 1197-1208.
- Davydov, D. G. (2015). The causes of youth extremism and ways to prevent it in the educational environment. *Russian Social Science Review*, *56*(5), 51-64.
- Eitel, D. F. (1989). *The dynamics of marginality in continuing higher education* (Doctoral dissertation, University of Illinois at Chicago).
-Fernandez, A. F. (2010). *The Effects of Coursecasting in International Freshman Students' Perceptions of Marginality and Isolation, Anxiety, and*

*English Language Oral Proficiency and Comprehension*. Nova Southeastern University.

- Goffman, E. (1978). *The presentation of self in everyday life* (Vol. 21). London: Harmondsworth.

- Greenberg, J., & Jonas, E. (2003). Psychological motives and political orientation--the left, the right, and the rigid: comment on Jost et al.(2003).

-Gelfand, M. J., LaFree, G., Fahey, S., & Feinberg, E. (2013). Culture and extremism. *Journal of Social Issues*, *69*(3), 495-517.

-Guan, J., & Dodder, R. A. (2001). The impact of cross-cultural contact on value and identity: A comparative study of Chinese students in China and in the USA. *Mankind Quarterly*, *41*(3), 271.

- Howes, M., & Morgan, V. (1983). Intentionality and field dependence in children's moral judgments. *British Journal of Educational Psychology*, *53*(2), 170-174.

- Kaldenberg, D. O. (1980). *Correlates of marginality: toward a clarification of the concept of marginality* (Doctoral dissertation, Iowa State University).

- Makowsky, M. D., & Miller, S. C. (2014). Education, intelligence, and attitude extremity. *Public Opinion Quarterly*, *78*(4), 832-858.

- Pauwels, L. J., & Svensson, R. (2017). How robust is the moderating effect of extremist beliefs on the relationship between self-control and violent extremism?. *Crime & Delinquency*, *63*(8), 1000-1016.

- Park, R. E. (1928). Human migration and the marginal man. American Journal of Sociology, 33, 881 - 893.

- Ouassini, N., & Verma, A. (2018). Socio-economic inequality or demographic conditions: a micro-level analysis of terrorism in Jharkhand. *Journal of Victimology and Victim Justice*, *1*(1), 63-84.

- Saucier, G., Akers, L. G., Shen-Miller, S., Knežević, G., & Stankov, L. (2009). Patterns of thinking in militant extremism. *Perspectives on psychological science*, *4*(3), 256-271.

- Schwartz, S. H. (1999). A theory of cultural values and some implications for work. *Applied psychology*, *48*(1), 23-47.

- Seyle, D. C. (2007). *Identity fusion and the psychology of political extremism*. The University of Texas at Austin.

-Silver, H. (1994). Social exclusion and social solidarity: Three paradigms. International Labour Review, 133(5,6), 531

- Streets, V. N. (2016). *Reconceptualizing women's STEM experiences: Building a theory of positive marginality*. Old Dominion University.

-Unger, R. K. (1998). Positive marginality: Antecedents and

). Positive consequences. *Journal of Adult Development*, *5*(3), 163-170. marginality: Antecedents and consequences. *Journal of Adult Development*, *5*(3), 163-170.

- Vigil, J. D. (1997). Learning from Gangs: The Mexican American Experience. ERIC Digest.

-Van Prooijen, J. W., Krouwel, A. P., & Pollet, T. V. (2015). Political extremism predicts belief in conspiracy theories. *Social Psychological and Personality Science*, *6*(5), 570-578.

- Wilson, G. (2019). *Boredom Is Polarizing: The Effects of Boredom on Ideological Extremes* (Doctoral dissertation, The New School).

- Zubok, I. A., & Chuprov, V. I. (2010). The nature and characteristics of youthful extremism. *Russian Education & Society*, *52*(1), 45-68.